مذكرة تقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام 01/ 12.10

الطبعة الأولى

22 كانون الثاني/ نوفمبر 2022

التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة (IED)

المدير دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) بلازا الأمم المتّحدة 1 نيويورك، NY 10017، الولايات المتّحدة الأمريكية

> البريد الإلكتروني: mineaction@un.org الهاتف: 963 0691 (212) 1+

الموقع الالكتروني: www.mineactionstandards.org

تحذير

أضحت هذه الوثيقة سارية المفعول اعتبارًا من التاريخ المبين على صفحة الغلاف. وعلى غرار المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، تخضع هذه الوثائق لمراجعة دورية، وعلى المستخدمين استشارة الموقع الإلكتروني لمشروع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام من أجل التحقق من وضعها (http://www.mineaction.org/)، أو الموقع الإلكتروني لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (http://www.mineaction.org).

حقوق الطبع والنشر

تشكّل وثيقة الأمم المتحدة هذه معيارًا دوليًا للأعمال المتعلقة بالألغام، وحقوق الطبع محفوظة للأمم المتحدة. لا يجوز إعادة نسخها أو تخزينها أو نقلها أو أي جزء منها بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة أو لأي غرض آخر من دون الحصول على إذن خطي مسبق من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام التي تعمل بالنيابة عن الأمم المتحدة .

هذه الوثيقة ليست للبيع.

المدير دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) بلازا الأمم المتحدة 1 نيويورك، (NY 10017) الولايات المتحدة الأمريكية

> البريد الإلكتروني: mineaction@un.org المهاتف: 069 963 (212) 1+

الموقع الالكتروني: www.mineactionstandards.org

المحتويات

.1	النطاق	1
.2	المراجع المعيارية	1
.3	المصطلحات والتعريفات	1
.4	مراعاة ظروف النزاع و "لا ضرر ولا ضرار"	6
.5	العبوات الناسفة المبتكرة خاضعة للالتزامات القانونيّة الدوليّة لتوفير التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة	6
.6	تصميم الرسائل والمواد الخاصة بالعبوات الناسفة المبتكرة	8
6.1	عام	8
	تعزيز سلوك أكثر أمانًا عام تعزيز المؤشرات والعلامات تحديد السلوك المعرّض للخطر	<i>9</i> 9 10 12
6.3	تأثير "الابتكار" على العروض البصرية التوضيحية	13
6.4	بدائل الاعتماد على صور العناصر: مقاربات أخرى	14
6.5	تكييف التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة مع التهديد الفعلي	14
7	المخاطر المتعلّقة بتقديم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة في بيئات غير متاحة	14
7.1	عامّ	14
7.2	المخاطر المعرّضة لها المجتمعات المتضرّرة	14
7.3	المخاطر المعرّضة لها فرق التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة (والوكالات الأخرى)	<i>15</i>
7.4 7.4.1 7.4.2	,	<i>15</i> 15
7.4.3	Ç 1,	16
7.4.4		16
7.4.5 17	استخدام طرق بديلة لتقديم التوعية بالمخاطر	
7.4.6	التواصل مع أطراف النزاع	17
8	متطلّبات تدريب مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة	18

20	(معياري) مراجع	الملحق أ
21	ب (معلوماتي) إدارة مخاطر التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة	الملحق ب
	عامّ 21	ب.1
21	تحليل إتاحة (عدم إتاحة) سياق برامج التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة	ب.2
21	تحليل النزاع	ب.1.2
21	تحليل العبوات الناسفة المبتكرة	ب.2.2
	تقييم المخاطر 22	ب.3
22	المنهجية	ب.4
24	ج (معلوماتي) مثال على رسم تخطيطي لتقييم مخاطر التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة	الملحق ع
	. (معلوماتي) مثال على الأسئلة البحثية المتعلقة بتقييم مخاطر التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة وتحليل التهديدات	الملحق د
28		وتقييمها
28	عامّ	1.2
28	market 1981 - Library III all the market	
28	الخطوة الأولى: عملية تقييم المخاطر والتهديدات	د.2
20	الخطوة الاولى. عمليه نفييم المحاطر والنهديدات الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة	د.2
29	الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟	
29 30	الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على السكّان المدنيين؟	د.2.2 د.2.2 د.3.2
29 30 32	الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على السكّان المدنيين؟ ما هي الأهداف المقصودة للعبوات الناسفة المبتكرة؟	د.2.2 د.2.3 د.2.2 د.4.2
29 30 32 32	الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على السكّان المدنيين؟ ما هي الأهداف المقصودة للعبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هي التكتيكات الشائعة في استخدام العبوات الناسفة المبتكرة؟	1.2.2 2.2.3 3.2.3 4.2.3 5.2.3
29 30 32	الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على السكّان المدنيين؟ ما هي الأهداف المقصودة للعبوات الناسفة المبتكرة؟	د.2.2 د.2.2 د.2.2 4.2.2
29 30 32 32 32	الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على السكّان المدنيين؟ ما هي الأهداف المقصودة للعبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هي التكتيكات الشائعة في استخدام العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية؟	1.2.2 2.2.3 3.2.3 4.2.3 5.2.3
29 30 32 32 32	الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على السكّان المدنيين؟ ما هي الأهداف المقصودة للعبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هي التكتيكات الشائعة في استخدام العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هي التكتيكات الشائعة في استخدام العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية؟ الخطوة الثانية: عملية تقييم الخطر	1.2.2 2.2.3 3.2.3 4.2.3 5.2.3 6.2.3
29 30 32 32 32 32	الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هي الأهداف المقصودة للعبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هي الأهداف المقصودة للعبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هي التكتيكات الشائعة في استخدام العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية؟ الخطوة الثانية: عملية تقييم الخطر	1.2.2 2.2.3 3.2.3 4.2.3 5.2.3 6.2.3

تمهيد

إنَّ الممارسات الإدارية والإجراءات التشغيلية للأعمال المتعلَّقة بالألغام في تطوُّرٍ مستمرّ، ويتمّ إجراء التحسينات والتغييرات الضرورية لتعزيز السلامة والإنتاجية. قد تأتي التغييرات من خلال إدخال تقنية جديدة للتصدّي لتهديد جديد لذخائر ومواد متفجّرة ومن خلال الخبرة الميدانية والدروس المُكتسَبة من مشاريع وبرامج أخرى للأعمال المتعلّقة بالألغام. وينبغي مشاركة هذه الخبرة والدروس المستفادة بالسرعة اللازمة.

تُوفِّر المذكّرات التقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام (TNMAs) منبرًا لتبادل الخبرات والدروس المستفادة من خلال جمع المعلومات التقنية المتعلّقة بالمواضيع الهامّة والراهنة وتجميعها ونشرها، ولا سيّما تلك المتعلّقة بالأمان والإنتاجية. وتُكمِّل المذكّرات التقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام القضايا والمبادئ الأوسع التي تتناولها المعايير الدولية للأعمال المتعلّقة بالألغام (IMAS).

والجدير بالذكر أنَّ المذكّرات النقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام تُحضَّر وفقًا لعملية موافقة وإنتاج سريعة. فتستند هذه المذكّرات إلى الخبرة العملية والمعلومات المتاحة للجمهور. ومع مرور الوقت، قد تتمّ "ترقية" بعض المذكّرات النقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام لتصبح بمثابة معايير دولية للأعمال المتعلّقة بالألغام، في حين يمكن سحب مذكّرات أخرى في حال لم تَعُد ذات صلة أو حلّت محلّها معلوماتٌ أكثر حداثة.

ولا تُعتبر المذكرات التقنية وثائق قانونية ولا معايير دولية للأعمال المتعلّقة بالألغام. ولا يوجد أيّ شرط قانوني يُلزِم بقبول المشورة الواردة فيها. فتُعدّ هذه المذكرات استشارية بحتة وقد صُمِّمَت فقط لاستكمال المعرفة التقنية أو لتوفير المزيد من التوجيهات بشأن تطبيق المعايير الدولية بالألغام. تُنشَر هذه المذكرات على الموقع الإلكتروني الخاصّ بالمعايير الدولية للأعمال المتعلّقة بالألغام. www.mineactionstandards.org.

مقدّمة

في حين اتخذت الأوساط المعنية الأعمال المتعلّقة بالألغام، على مدى العقود الماضية، خطوات كبيرة لإضفاء الطابع المهني على التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة (EORE)، تطرح زيادة استخدام العبوات الناسفة المبتكرة التي تؤثر على المدنيين تحدّيات بالنسبة إلى التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والتخطيط وتنفيذها وإدارتها ورصدها وتقييمها بشكل فعّال، على النحو المذكور في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10، وتنطبق هذه المبادئ والتوجيهات على التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة. ومع ذلك، قد يتطلب هذا الأخير اعتبارات اضافية.

ترتبط بعض الاعتبارات بالطبيعة المبتكرة للعبوات الناسفة المبتكرة وتصميمها والطرق الجديدة التي يمكن استخدامها بها. وعلى عكس الذخائر والمواد المتفجرة الأخرى، يصعب التعرّف على العبوات الناسفة المبتكرة بشكل عام نظرًا إلى نتوع مكوناتها وتصاميمها ومواضعها وإخفائها ونشرها، وحقيقة أنّها يمكن أن تبدو كأشياء عادية غير مضرة. ويمكن أن تُعقّد هذه الخصائص تصميم رسائل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والمواد الداعمة، وتُعقّد اختيار أساليب عرض التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة التي ستساهم بتغيير السلوك بين المتضررين بشكل فعّال وكفء.

تشير اعتبارات أخرى إلى المدى الذي تسمح به البيئة بالتدخل في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة. على الرّغم من أنّ المسألة لا تنطوي فقط على العبوات الناسفة المبتكرة بيئات غير متاحة. وفي هذه الحالات، قد تظنّ المجموعات المسلحة أو القوات المسلحة أنّ التدخل من خلال التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة تدخل لا مبرر له أو انحياز إلى أحد الأطراف في نزاع ما. ويمكن أن تشير الطبيعة المبتكرة للعبوات الناسفة المبتكرة إلى نسبها إلى جماعة أو قوات مسلحة محددة أو أكثر. يمكن أن يؤدي تقديم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة في مثل هذه السياقات إلى مخاطر إضافية على المستفيدين المستهدفين ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها. يجب على مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها. يجب على مشغلي النزاع وعوامل التنوع مثل السن والنوع الاجتماعي والإعاقة، قبل اتخاذ قرار تقديم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة وذلك تفاديًا للمخاطر التي قد تؤثّر على المستفيدين (أي خطر الانتقام، والنزوح القسري، والوصم، وما إلى ذلك). وهذا الاهتمام التكميلي ضروري لضمان تحديد وتقييم ومعالجة المخاطر التي تستهدف المستفيدين ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها.

في حين أنّ التطهير الإنساني للذخائر والمواد المتفجّرة قد يتطلب وقف النزاع، تعمل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة على أنّها التزام قانوني لحماية المدنيين وفقًا للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان (انظر المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10:2020، الفقرة 4.2). وقد تسهّل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة في نهاية المطاف قبول عمليات المسح والتطهير.

التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة

1. النطاق

تُعنى هذه المذكرة التقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام أوّلًا توفير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة للسّكان المحليين في البلدان المتضررة.

تهدف هذه المذكرة التقنية إلى تقديم إرشادات بشأن العوامل الإضافية التي يجب مراعاتها عند تصميم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة وتخطيطها وإجرائها. لا تحلّ المذكرة التقنية محلّ المعايير الموجودة أصلاً للتوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة مثل المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10. بل تعتبر مكملاً للمبادئ العامة والإرشادات الواردة في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10، وتستخدم هذه المعايير كإرشادات لمعالجة العوامل المحدّدة التي يمكن أن تتوافر في الأماكن التي تشكّل فيها العبوات الناسفة المبتكرة تهديدًا على المجتمعات.

بالإضافة إلى المبادئ والإرشادات المبينة في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10، تقدّم هذه المعايير إرشادات بشأن تصميم الرسائل والمواد الداعمة لتطوير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة. واستنادًا إلى المبادئ الموضوعة لإدارة المخاطر في المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 07.14، تقدّم هذه المذكرة أيضًا إرشادات بشأن إدارة مخاطر محددة للمستفيدين المستهدفين، ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها.

في بادئ الأمر لم يكم المقصور توفير التدريب في مجال السلامة والأمن لموظفي المنظمات الإنسانية، فيمكن أن تكون بعض المبادئ الواردة في هذه المذكرة التقنية مفيدة للمنظمات الراغبة في تقديم المشورة المناسبة لموظفيها.

2. المراجع المعيارية

يحتوي الملحق (أ) على قائمة بالمراجع المعيارية. وتُعدّ المراجع المعيارية وثائق مهمّة يشار إليها في هذه المذكرة التقنية وتشكل جزءًا من أحكامها.

يحتوي الملحق (ب) على قائمة بالمراجع المعلوماتية. ولا تشكّل المراجع المعلوماتية جزءًا من أحكام هذه المذكرة التقنية لكنّها تقدم معلومات عن النطاق الأوسع للموضوع.

3. المصطلحات والتعريفات

يتوفِّر قاموس لجميع المصطلحات والتعريفات والاختصارات المستخدمة في مجموعة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 04.10.

كذلك، في سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلّقة بالألغام، تُستخدَم الكلمات "يجب" و "ينبغي" و "يمكن" للإشارة إلى الدرجة المقصودة من الامتثال.

- تُستخدم كلمة "يجب" للإشارة إلى المتطلبات أو الأساليب أو المواصفات الواجب تطبيقها من أجل الالتزام بالمعيار المحدد؛ لا يُستخدم هذا المصطلح في المذكرات التقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام إذ أنّ مضمون هذه المذكرات استشارية بحتة.

- تُستخدم كلمة "ينبغي" للإشارة إلى المتطلبات أو الأساليب أو المواصفات التي من المفضّل استخدامها؟
 - تُستخدم كلمة "يمكن" للإشارة إلى طريقة محتملة أو مسار عمل محتمل.

3.1

التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة

EORE

الأنشطة التي تسعى إلى التقليل من خطر الإصابة جراء الذخائر والمواد المتفجرة وذلك عبر زيادة وعي النساء والفتيات والفتيان والرجال وفقًا لأوجه ضعفهم المختلفة وأدوارهم واحتياجاتهم، وتعزيز التغيير السلوكي فيهم.

ملاحظة: تشمل الأنشطة الأساسية نشر المعلومات العامة والتثقيف والتدريب.

[المصدر: المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10]

3.2

مشغّل التوعية بمخاطر الذخائر والموارد المتفجرة

مشغّل EORE

أيّ منظمة، بما في ذلك المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني (على غرار المنظمات النسائية والشبابية والصليب الأحمر والهلال الأحمر ...)، وأيّ كيانات تجارية وعسكريين (بما في ذلك قوات حفظ السلام)، أو ممارسين مسؤولين عن تنفيذ مشاريع أو مهام التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة التي تضطلع بها المنظمة.

ملاحظة: يمكن أن يكون مشغّل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة متعاقدًا رئيسيًا أو متعاقدًا من الباطن أو مستشارًا أو وكيلًا.

[المصدر: المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10]

3.3

فريق التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة

فريق EORE

عنصر في منظمة، مهما كانت تسميته، يقود نشاطًا أو أنشطة محددة خاصّة بالتوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة على غرار تقييم الاحتياجات أو مشروع معلومات عامّة أو مشروع توعية مدرسي أو تقييم مشروع اتّصال مجتمعي في إطار الأعمال المتعلقة بالألغام.

[المصدر: المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10]

3.4

الذخائر المتفجرة

EO

يشمل استجابة الأعمال المتعلّقة بالألغام للذخائر التالية:

- الألغام
- القنابل العنقودية
- الذخائر غير المنفجرة
 - الذخائر المتروكة
 - الشرك الخداعية
- الأجسام الأخرى (وفقًا لتعريف اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، البروتوكول الثاني المعدل)؛
 - العبوات الناسفة المبتكرة

ملاحظة: تُعدّ العبوات الناسفة المبتكرة التي ينطبق عليها تعريف الألغام والشراك الخداعية والنبائط الأخرى ضمن نطاق الأعمال المتعلّقة بالألغام، عندما يكون تطهيرها لأغراض إنسانية وفي مناطق توقفت فيها الأعمال العدائية الفعلية.

[المصدر: المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10]

3.5

عبوة ناسفة مبتكرة

IED

جهاز يوضع أو يُصنع بأسلوب مبتكر ويضمّ مواد متفجّرة ومدمّرة وقاتلة وضارة وحارقة ومركّبات متفجّرة أو مواد كيميائية صمّمت للتدمير أو التشويه أو صرف الانتباه أو الإنهاك

ملاحظة: قد تشمل مواد عسكرية لكنها عادة ما تستنبط من مكونات غير عسكرية.

[المصدر: المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة 2011 :IATG 01.40

3.6

مبتكر/ مبتكرة

أصناف من الذخائر والموارد المتفجرة أو مكوناتها المصنوعة من مواد متوافرة وتضمّ ميزة من الخصائص التالية أو أكثر:

- غير خاضعة لمراقبة الجودة أثناء التصنيع؛
- تستخدم مكونات غير موجودة في غرض تصميمها الأصلي؛
 - تستخدم بطريقة أو غرض غير المقصود في تصميمها

3.7

شرك خداعي

أي نبيطة أو مادة مصمّمة أو مبنية أو مكيفة بهدف القتل أو الإصابة، تنطلق على غير توقع حين يحرك شخص ما شيئًا عديم الضرر في ظاهره.

ملاحظة: يتم تناول الشراك الخداعية المتفجّرة فحسب لغرض هذه المذكّرة التقنية.

[المصدر: اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، البروتوكول الثاني المعدل CCW APII]

3.8

لغم

ذخيرة مصممة لوضعها تحت الأرض أو بالقرب منها أو في منطقة سطحية أخرى بحيث تنفجر بوجود أو اقتراب أو مسها من قبل شخص أو مركبة. [المصدر: اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد APMBC]

3.9

لغم مضاد للأفراد

هو لغم مصمم للانفجار بوجود شخص أو اقترابه أو ملامسته له. ويتسبب هذا اللغم بعجز أو إصابة أو قتل شخصٍ أو أكثر.

[المصدر: اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد APMBC]

3.10

نبائط أخرى

ذخائر ونبائط موضوعة يدويًا، بما في ذلك العبوات الناسفة المبتكرة، المصممة بهدف القتل أو الإصابة أو الإتلاف وتفجّر يدويًا بالتحكم عن بعد أو تنفجر تلقائيًا بعد فترة من الوقت.

[المصدر: اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، البروتوكول الثاني المعدل CCW APII]

3.11

مفتاح إشعال

مكون في عبوة ناسفة مبتكرة يُفعّل سلسلة التفجير

[المصدر: معجم العبوات الناسفة المبتكرة التابع لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام]

3.12

بيئة غير متاحة

في سياق الأعمال المتعلّقة بالألغام منطقة عمليات تتميّز باحتياجات إنسانية خلال فترة زمنية معيّنة، لا يمكن الوصول إليها أو حيث لا يمنح أصحاب المصلحة ذو الصلة الموافقة اللازمة للوصل إليها، ما يُعرقل إجراء أنشطة الأعمال المتعلّقة بالألغام وفقًا للمبادئ الإنسانية وفي إطار القانون الدولي الإنساني

ملاحظة: هذا نقيض بيئة متاحة.

[المصدر: المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام [4.10]

3.13

بيئة متاحة

في سياق الأعمال المتعلّقة بالألغام منطقة عمليات تتميّز باحتياجات إنسانية خلال فترة زمنية معيّنة، حيث يمكن الوصول إليها وحيث يمنح أصحاب المصلحة ذو الصلة الموافقة اللازمة للوصل إليها، ما يُتيح إجراء أنشطة الأعمال المتعلّقة بالألغام وفقًا للمبادئ الإنسانية وفي إطار القانون الدولي الإنساني

ملاحظة 1 على المدخل: هذا نقيض بيئة غير متاحة.

[المصدر: المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10]

3.14

دراسة تقييمية للمخاطر

عملية شاملة تتألّف من تحليل للمخاطر وتقييمها.

[المصدر: المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10]

3.15

تحليل المخاطر

الاستخدام المنتظم للمعلومات المتاحة من أجل تحديد الأخطار وتقدير المخاطر

[المصدر: المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10]

3.16

تقييم المخاطر

عملية قائمة على أساس تحليل المخاطر لتحديد مدى قبول الخطر الذي تمّ الوصول إليه

[المصدر: المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10]

3.17

معالجة المخاطر

التقليل من المخاطر

الحد من المخاطر

اختيار خيارات التصدى للمخاطر وتنفيذها

[المصدر: المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10]

4. مراعاة ظروف النزاع و "لا ضرر ولا ضرار"

في سياق هذه المذكرة التقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام، تُفهم مراعاة ظروف النزاع على أنّها قدرة المنظمة على فهم السياق الذي تعمل فيه والتفاعل بين تدخلها وذلك السياق، والعمل وفقًا لذلك من أجل تقليل الآثار السلبية إلى أدنى حدّ وتعظيم الأثر الإيجابي على النزاع. 1

ولتقييم هذا الخطر ومعالجته، يلزم إجراء تحليل للبيئة يراعي ظروف النزاع من أجل دعم مقاربة إدارة المخاطر.

وبحسب ما ورد في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10:2020، الفقرة 4.1: "نظرًا إلى طبيعة السياقات التي يعملون بها، يطالب مشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة بالعمل بطريقة تراعي ظروف النزاع وأن يحرصوا كلّ الحرص على عدم تعريض المجتمع المحلي أو العاملين على التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة إلى أي ضرر أو متاعب نتيجة تدخلهم. تقدم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة تماشيًا مع المبادئ الإنسانية الأساسية المتمثلة في الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلالية."

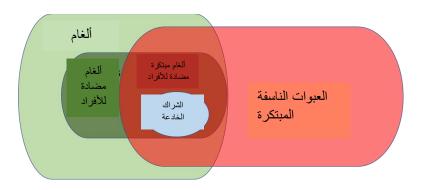
وكما ذُكر في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10:2020، الفقرة 4.3.5: "ينبغي لكلّ عمليات التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة أن تنتهج مقاربة مراعية لظروف النزاع وأن تنفّذ بشكل يناسب مبدأ "لا ضرر ولا ضرار". "لأنّ بعض النشاطات قد تُلحق ضررًا بالمستفيدين أو المجتمعات أو الموظفين في المستقبل.

5. العبوات الناسفة المبتكرة خاضعة للالتزامات القانونيّة الدوليّة لتوفير التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة

ذُكِّر في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10:2020، الفقرة 4.2، تَفرض بعض الاتفاقيات الدولية التزامات قانونية على الدول الأطراف لتقديم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة. وتُعدّ الاتفاقيات التالية مهمّة بشكل خاصّ بالنسبة إلى هذه المذكّرة التقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام: اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (APMBC) اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، البروتوكول الثاني المعدل (CCWAPII).

يمكن أن يتداخل تعريف الألغام والعبوات الناسفة المبتكرة والشراك الخداعية على النحو الوارد في الرسم 1.

¹ اتحاد مراعاة ظروف النزاع، كيفية مراعاة حساسية النزاع، شباط/فبراير 2012.



الرسم 1 - الفئات المتداخلة لذخيرة ومواد متفجّرة

قد تتطابق إحدى الذخائر والمواد المتفجرة مع فئات عدّة. وتوضّح هذه الأقسام المتداخلة الطرق التي ستندرج بها بعض العبوات الناسفة المبتكرة في إطار اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، تُلزم الدول الأطراف بتقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.

تعتمد أهمية الاتفاقيات الدولية بالالتزام بتوفير التوعية بالمخاطر على ثلاثة عوامل رئيسية هي:

- طبيعة الجهاز المتفجّر، لا سيّما مفتاح الإشعال وطريقة موضعه (مثل جهاز متفجّر يعمل بالتحكم عن بعد موضوع يدويًا)؛
- نشاط الضحية أو تفاعلها مع الذخائر والمواد المتفجّرة (على سبيل المثال، عند تأدية عمل يبدو أنه غير مؤذ أو عمل يكون آمنًا
 عادةً)؛
 - طبيعة الموقع (مكان مدني مثلًا).

وفيما يلي بعض الأمثلة:

- تُعرَف الألغام على أنّها الذخائر والمواد المتفجّرة التي يتم تفعيلها من خلال وجود أو اقتراب أو ملامسة شخص ما، بغضّ النظر عن طبيعتها المبتكرة. وتتم التوعية بمخاطر هذه الألغام في إطار التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة المدرجة في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد APMBC.
- تُعرّف الشراك الخداعية على أنّها الذخائر والمواد المتفجّرة التي توضع عمدًا لإحداث ضحايا بشكل مباشر عند ملامسة جسم يبدو أنّه غير مؤذ، أو عند تأدية عمل يكون آمن عادةً. ويندرج هذا التعريف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، البروتوكول الثاني المعدل. كما تُعرّف على أنّه لغم مضاد للأفراد ويندرج هذا التعريف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد. وتتم التوعية بمخاطر هذه الشراك الخداعية في إطار التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة.
- تُعرّف النبائط الأخرى على أنها عبوات ناسفة مبتكرة مصمّمة بهدف القتل أو الإصابة أو الإتلاف وتفجّر يدويًا بالتحكم عن بُعد أو تتفجر تلقائيًا بعد فترة من الوقت. ويندرج هذا التعريف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، البروتوكول الثاني المعدل. وإذا كانت هذه الأجهزة المتفجرة تستهدف المدنيين بشكل مباشر أو كان يمكن أن تلحق ضررًا عرضيًا بالمدنيين، فيمكن أن

تكون هذه العبوات الناسفة المبتكرة خاضعة للتوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة وفقًا لأحكام اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، البروتوكول الثاني المعدل. على سبيل المثال، قد تندرج في هذه الفئة عبوة ناسفة مبتكرة موضوعة في مركبة تتم قيادتها للانفجار بين المدنيين.

بهدف تحديد ما إذا كانت العبوات الناسفة المبتكرة تندرج ضمن الاتفاقيات الدولية ذات الصلة في سياق معين، من الضروري إجراء تحليل للخطر الذي يهدد المدنيين. في معظم الحالات، يستند التحليل إلى حوادث سابقة. وقد لا يكون الوصول إلى البيانات التي تشير مباشرة إلى نوع الذخائر والمواد المتفجرة، ولا سيّما نوع مفتاح الإشعال ممكنًا أو متسقًا دائمًا. بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالطبيعة التقنية للعبوات الناسفة المبتكرة، يمكن أن يساعد جمع البيانات عن ظروف الحوادث في تحديد ما إذا كانت الذخائر والمواد المتفجرة تندرج ضمن إحدى الفئات المذكورة أعلاه، على سبيل المثال، ما كان نشاط الضحية في تلك اللحظة، هل كانت تسير على الأقدام أو راكبة على متن مركبة. بالإضافة إلى ذلك، في حالة "النبائط الأخرى"، لا يكفي الطابع التقني لمفتاح الإشعال، مثل سلك التحكّم أو ساعة، لتحديد ما إذا كان ملتزمًا بتقديم التوعية بمخاطر في حالمواد المتفجرة. وبنبغي أن توضّح البيانات أنّ المدنيين مستهدفون أو معرّضون لخطر التعرّض للضرر.

إضافة إلى التزامات الدول الأطراف بموجب الاتفاقيات المذكورة أعلاه، يتمتّع المدنيون والأماكن المدنية بالحماية بموجب مبدأ التمييز في حالات النزاعات المسلّحة التي ينظمها القانون الإنساني الدولي. يُعدّ حصول المدنيين على حماية من الذخائر والمواد المتفجّرة التي تُلحق بهم الأذى حقّ. وإذا وقع المدنيون ضحايا للذخائر والمواد المتفجّرة، سواء كان ذلك بسبب انعدام التمييز أو غيابه أو بفعل الاستهداف المتعمد، يكون لهم الحقّ في تلقّي توعية بمخاطر محدّدة.

ينبغي أن تُسهّل السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو المنظّمة التي تتصرّف نيابة عنها الوصول إلى هذه البيانات. وخصوصًا، ينبغي أن تسهّل السلطة تبادل المعلومات بين المنظّمات التي تقوم بالتطهير أو التخلّص من العبوات الناسفة المبتكرة وبتشغيل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها، جمع وتحليل البيانات التقنية المادية. ولا ينبغي أن يحاولوا القيام بذلك بأيّ حال من الأحوال.

6. تصميم الرسائل والمواد الخاصة بالعبوات الناسفة المبتكرة

6.1 عام

ينبغي أن تبني السلطات الوطنية ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة مشاريعهم على أساس تقييم الاحتياجات في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة فيما يلي:

- تحديد وتحليل واختيار أولوبات مخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة على الصعيد المحلّى؛
- تقييم قدرات النساء والفتيات والفتيان والرجال وفقًا لأوجه ضعفهم في المجتمعات المتضررة وغيرهم من أصحاب المصلحة؛ و
- تحديد خيارات التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة (انظر المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 2020 :12.10، الفقرة 5.)

ينبغي أن تجمع السلطات الوطنية ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة معلومات كافية من أجل:

- اكتساب أكبر قدر ممكن من الدّقة في فهم مدى خطورة الذخائر والمواد المتفجّرة وأثرها؟
 - فهم مدى انتشار /وسع نطاق السلوك غير الأمن؛
- فهم أسباب المخاطرة (انظر المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام، 4.3.3،2020،4.3.3).

ينبغي أن تساعد هذه المعلومات في تحديد مواقع المناطق الخطرة والأثر والتهديد الذي تطرحه الذخائر والمواد المتفجّرة على المدنيين. ويُعدّ ذلك أمرًا أساسيًا لنشر الوعي بالمخاطر وتعزيز سلوك أكثر أمانًا. وكما هو الحال مع أي من الذخائر والمواد المتفجّرة وبما يتماشى مع المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 12.10، ينبغي أن يصمّم مشغلو التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة والفرق المعنية بها رسائلهم حول تعزيز السلوكيات الآمنة ومعالجة الحواجز التي تعترض طريق اعتماد هذه السلوكيات. وينبغي أن يُأخذ في الاعتبار النوع الاجتماعي والاقتصادي وغير ذلك من عوامل التنوّع ذات الصلة المُحدّدة أثناء تقييم الاحتياجات.

في المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 07.14 المتعلّق بإدارة المخاطر في الأعمال المتعلّقة بالألغام²، ترد أدوات في الملحق ج لدعم التحليل الكلي وتقييم التهديد محليًا.

عندما يقوم العديد من المشغلين بتقديم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة، بما في ذلك التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة، في سياق متصل، ينبغي لهم ضمان القيام بتحليل مشترك. وينبغي السلطة الوطنية للأعمال المتعلّقة بالألغام أو دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلّقة بالألغام (أو المنظّمة التي تتصرّف نيابة عنها) أن تسهّل الوصول إلى البيانات والمعلومات الداعمة لهذا التحليل. وينبغي للسلطة الوطنية للأعمال المتعلّقة بالألغام أن تسهّل تبادل المعلومات بين مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والمنظمات التي تقوم بتطهير من العبوات الناسفة المبتكرة.

ويوفر البند الفرعي 5.2 إرشادات إضافية لزيادة الوعي وتعزيز سلوك أكثر أمانًا في السياقات التي تؤثر فيها العبوات الناسفة المبتكرة على المجتمعات.

6.2 تعزيز سلوك أكثر أمانًا³

6.2.1 عام

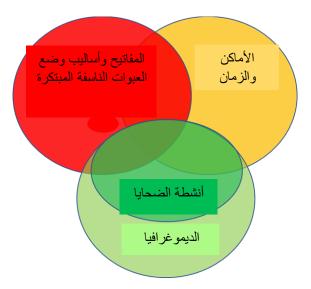
يكمن السرّ في تشجيع سلوك أكثر أمانًا استنادًا إلى السمة المحلية للتهديد وإلى معارف وسلوكيات مختلف الجماعات داخل المجتمعات.

وينتج الخطر الناجم عن الذخائر والمواد المتفجّرة عن مجموعة من ثلاث عوامل مترابطة (انظر المذكرة التقنية للأعمال المتعلقة بالألغام01:2020/07.14، الرسم 5). يجب أن يكون الخطر المتفجّر موجودًا في وقت معيّن وفي مكان يحدث فيه أو سيحدث فيه نشاط قادر على التفاعل مع الخطر. ويتصّل هذا النشاط بالخصائص الديموغرافية مثل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والعمر والنوع الاجتماعي وما إلى ذلك.

² المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 07.14، الطبعة الأولى، إدارة المخاطر في الأعمال المتعلّقة بالألغام، الملحق ج، تحليل التهديدات وتقييمها في البيئات المتأثرة بالعبو ات الناسفة المبتكرة.

³ أمانة أو أكثر أمانًا؟ من المحتمل أن تكون المجتمعات المعرّضة للخطر قد طوّرت آليات للتأقلم والحدّ من المخاطر الحالية ولكنها قد تحتاج إلى دعم إضافي لتبنّي سلوك أكثر أمانًا. بالإضافة إلى ذلك، تساهم التوعية بالمخاطر في بعض السياقات في الحدّ من المخاطر لكنّها لا تكفي لضمان عدم وجود أيّ مخاطر.

ويمكن تطبيق ذلك على العبوات الناسفة المبتكرة على النحو المبين في الرسم 2. وينبغي أن يستند تطوير رسائل التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة إلى تحليل هذه العوامل الثلاث في سياق معيّن ضروري لتطوير رسائل التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.

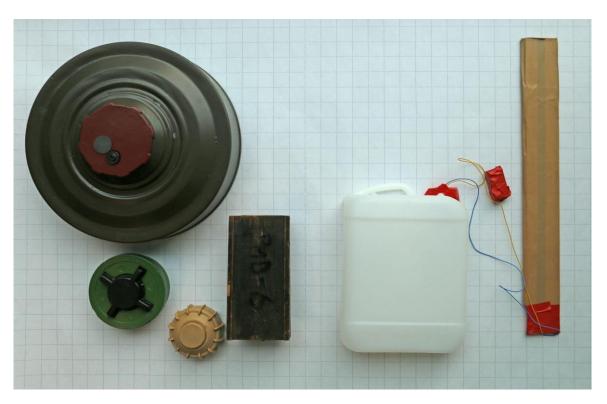


الرسم 2- العوامل الثلاث الأساسية لتطوبر رسائل التوعية بمخاطر العبوات الناسفة

6.2.2 تعزيز المؤشرات والعلامات

ينبغي أن تركّز التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة على جميع المؤشرات والعلامات التي تدلّ على وجود عبوات ناسفة المبتكرة في سياق معيّن. واستنادًا إلى تحليل اتجاهات وأنماط استخدام العبوات الناسفة المبتكرة في المنطقة والسياق والفترة الزمنية المستهدفة، ينبغي أن تركّز رسائل التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة على توفير معلومات تؤكّد على سلوك أكثر أمانًا بدلًا من التركيز على المكوّنات التقنية للعبوات الناسفة المبتكرة التي تشتّت الجمهور عن متطلّبات الرسائل الرئيسية. وفيما يمكن أن يكون من المهمّ تدريب حفظة السلام أو غيرهم من مقدمي الخدمات الأمنية على أداء العبوات الناسفة المبتكرة وتصميمها وعناصرها، قد لا تكون هذه الطريقة المناسبة للتعامل مع التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.

ينبغي أن تكون الرسائل واضحة (عدم استخدام المصطلحات التقنية)، وبسيطة (غياب معلومات لا تساهم في تطوير سلوك أكثر أمانًا)، وواقعية (تستند إلى قدرات المستفيدين) وعملية (تقديم مشورة واضحة للمستفيدين). يجب على مشغلّي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها تجنب إثقال كاهل الجمهور المستهدف بالمعلومات التقنية غير الضرورية.



الرسم 3 - أنواع مختلفة من الذخائر والمواد المتفجرة

يجب أن تكون المعلومات التقنية التي تدعم السلوك الأكثر أمانًا حصرًا جزءًا من التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة. في الرسم 3، يمكن اعتبار الألغام الموجودة إلى الجانب الأيسر جهاز واحد لرسائل التوعية بمخاطر الذخائر والعبوات الناسفة. ويحتوي اللغم ذو الطبيعة المبتكرة الموجود إلى الجانب الأيمن على أربعة عناصر واضحة يمكن تفسيرها خلال التوعية بمخاطر العبوات الناسفة: حاوية وأسلاك وبطارية ملفوفة وقرص ضغط ملفوف. قد توضع هذه العناصر في الترتيب نفسه، أو في ترتيب آخر. في بعض الحالات، يكون عنصر واحد أو عدة عناصر مرئيًا بشكل جزئي أو كلّي. تجدر الملاحظة إلى أنّ هذه الصورة ليست مثالًا على عرض مرئي للتوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة. وفيما يتعلق بهذا الموضوع، يرجى مراجعة الفقرة 5.3.

يجب على مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة وصف العلامات والأدلّة التي تشير إلى احتمال وجود العبوات الناسفة المبتكرة في بيئة معينة (لمزيد من التفاصيل والأمثلة على العلامات والأدّلة انظر دليل التوعية بالمؤشرات والإشارات الأرضيّة للعبوات الناسفة المبتكرة الخاصّ بمركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانيّة). ينبغي أن تقوم السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (أو المنظّمة التي تتصرّف نيابة عنها) وأي نظام لتنسيق الشؤون الإنسانية بتسهيل تحديد هذه الأدلّة والعلامات. ويمكن أن تساهم في هذا التحليل جهات فاعلة أخرى، مثل منظمات الأعمال المتعلّقة بالألغام التي تضطلع بعمليات تحرير الأراضي ومهام خبراء التخلّص من المخلفات المتفجّرة.

يساعد تحليل الأحداث على تحديد أنواع سمات الأراضي الأكثر عرضة لتوضع فيها عبوات ناسفة مبتكرة. تُعرف النقاط المحددة التي تشكّل أرضًا خصبة لوضع عبوة ناسفة باسم النقاط المعرّضة للخطر . وبدعم هذا التحليل قيام المستفيدين من التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة بتحديد سمات الأراضي التي تشير إلى إمكانية وجود عبوة ناسفة مبتكرة أو عدّة عبوات ناسفة مبتكرة.

يدعم تحليل تصميم العبوات الناسفة المبتكرة وأساليب وضعها تحديد العلامات التي تركها واضعوها على الأرض، مثل تربة مخرّبة أو علامة التصويب. بالإضافة إلى ذلك، تكون المكونات المستخدمة لتصميم العبوات الناسفة المبتكرة مرئية أحيانًا وتشكّل علامة مثل السلك أو البطارية.

يمكن أن يدعم تحليل الاتجاهات والأنماط أيضًا تحديد التغييرات الأخرى في البيئة التي تلفت الانتباه إلى احتمال وجود عبوات ناسفة مبتكرة (تلخّص أحيانًا على أنّها "وجود غير الطبيعي، وغياب الطبيعي"). ويمكن أن يكون شيئًا خارج السياق مثل حقيبة مهجورة أو حاوية أو مركبة غير محدّدة الهوية.

وينبغي أيضًا تحليل تواريخ الحوادث وأوقات وقوعها. ففي سياق معيّن، يمكن أن تتغير احتمالية مواجهة عبوات ناسفة مبتكرة خلال فترات أو لحظات أو مناسبات محدّدة. على سبيل المثال، يمكن أن يكون هذا الاحتمال أكبر خلال ساعات أو أيام أو مواسم أو أحداث محدّدة، مثل خلال العمليات الأمنية.

6.2.3 تحديد السلوك المعرض للخطر

بالاقتران مع ما ذكر آنفًا، من الضروري تحديد مواطن الضعف الخاصّة بمختلف الفئات داخل المجتمعات المتضررة.

كما ينبغي أن تستند تقييمات احتياجات التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة إلى التحليل والإبلاغ عن الحوادث والمعلومات المتعلَّقة بضحايا الذخائر والمواد المتفجّرة، والتي يشار إليها أيضًا بأنّها إصابات، وبمشاركة المجتمعات المعرّضة للخطر. ويهدف ذلك إلى تحديد المناطق والفترات والفئات والسلوكيات والأنشطة الأكثر عرضة للخطر.

إذا كان ذلك ممكنًا، فسيدعم هذا التحليل إنشاء نظام مستمرّ لرصد الإصابات يتضمّن الضحايا المباشرين للعبوات الناسفة المبتكرة. وينبغي أن يرتكز جمع البيانات على الضحايا المباشرين على الاقلّ. وينبغي أن تقوم السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، أو أيّ منظمة تعمل نيابة عنها، أو حتّى أيّ نظام لتنسيق الشؤون الإنسانية، بتسهيل جمع هذه المعلومات وتبادلها. وبما أنّ الأنماط يمكن أن تتطوّر بسرعة عبر الزمان والمكان، من الضروري رصد وتحليل الاتجاهات المحلية، وتأثيرها على السكان، ومراجعة تقييمات الاحتياجات وفقًا لذلك.

وبالإضافة إلى تحليل بيانات الضحايا المباشرين، ينبغي أيضًا أن تسعى تقييمات احتياجات التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة إلى فهم السلوكيات السائدة في منطقة العمليات الخاصّة بمختلف الفئات المستهدفة بطريقة تراعى عوامل مثل العمر والنوع الاجتماعي والإعاقة وغيرها من أشكال التنوّع، فضلًا عن ديناميكيات التشرّد والنزاع. وبمكِّن ذلك مشغّلي التوعية بمخاطر الذخائر والعبوات الناسفة من تحديد مخاطر التفاعل بين المدنيين والعبوات الناسفة المبتكرة وغيرها من الذخائر والمواد المتفجّرة. وسيساعد ذلك في تحديد الأنشطة والسلوكيات ومحرّكاتها 4 التي تزيد من هذا الخطر . بالإضافة إلى الحدّ الأدني لمتطلّبات البيانات، ⁵ ينبغي لمشغلي السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام والتوعية بمخاطر

⁴ لمزيد من المعلومات والأمثلة، يمكنكم قراءة نماذج المحرّكات السلوكية، في بوتي، يونيسيف. 2019: https://www.unicef.org/mena/reports/behavioural-drivers-model

الذخائر والمواد المتفجّرة التركيز على الظروف التي أدّت إلى هذه الأحداث: ما سبب وجود الضحايا في موقع الحادث، وماذا كانوا يفعلون هناك وما هي أسباب قيامهم بذلك.

قد يتعمّق مشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة في النظر إلى ديناميكيات محدّدة تشكّل مخاطر متراكمة على الناس. ويمكن أن تكمن هذه المخاطر في ديناميكيات النزوح والعودة.

6.3 تأثير "الابتكار" على العروض البصرية التوضيحية

تعدّ العروض البصرية من أكثر الأساليب الشائعة لنقل المعلومات في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة، ولا سيّما العرض باستخدام صورٍ لذخائر ومواد متفجّرة من أجل المساعدة على التعرّف على الأجسام الخطرة. لكن يستند خيال مبتكر العبوات الناسفة المبتكرة إلى الابتكار الذي يشكّل سمة رئيسية للأجهزة المتفجرة المبتكرة، فيمكن استعمال أغراض تستخدم في العادة على أساس يومي، خصوصًا تلك المنزلية، لتصميم العبوات الناسفة المبتكرة وإخفاء طبيعتها الحقيقية و/أو التمويه مثل: الساعات والبطاريات والأسلاك والحاويات البلاستيكية وأواني الضغط والحقائب وحقائب السفر والهواتف النقالة والألعاب وغيرها من الأغراض... في حين أنّ الذخائر والمواد المتفجّرة المصنّعة غالبًا ما تتكوّن من أشياء مستخدمة في الحياة اليومية، فقد يشكّل ذلك خطر حدوث التباس.

حيث أنّ الحاجة ما زالت تستدعي عرض صور العبوات الناسفة المبتكرة من أجل زيادة الوعي، لكنّها ليست كافية للمساعدة في تحديد العبوات الناسفة المبتكرة. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي هذه المقاربة إلى نتائج عكسية إمّا من خلال تشجيع حدوث إنذارات كاذبة عدّة، أو الإضرار بمصداقية مواد التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.

ومع ذلك، عندما يُظهر التحليل، في سياق معين، وجود عبوات ناسفة مبتكرة عدّة من النوع نفسه أو تُستخدم بالطريقة نفسها، قد يكون من المنطقي عرض العبوات الناسفة المبتكرة باستخدام صور أو رسومات أو مقاطع فيديو تركّز على العامل "غير الطبيعي"، على سبيل المثال، أسلاك خارجة من صفيحة وقود بلاستيكية (جربكان).

ينبغي أن يراقب مشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة الصور المستخدمة من أجل السيطرة على تطوّر تهديد العبوات الناسفة المبتكرة. وينبغي أن يستخدم المشغلون صورًا تعكس الطبيعة المحلية للعبوات الناسفة المبتكرة. كما ينبغي لهم تحديث الصور لتعكس الطبيعة الحالية للعبوات الناسفة المبتكرة.

قد يستخدم مشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة صورًا للعبوات الناسفة المبتكرة بهدف نشر الوعي ولكن لا ينبغي أن يوضّحوا تطوّر سلوك أكثر أمانًا من خلال صور الذخائر والمواد المتفجّرة فحسب. فتوجد بدائل للاعتماد على صور العناصر.

وبعد اكتساب فهم معمّق للظروف التي توضع فيها العبوات الناسفة المتفجّرة والسلوكيات المحلية المعتمدة والموضّحة في 6.1 . ، يمكن لمشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة أن يقدّموا صورًا تظهر هذه الطروف (مماثلة لعرض "المؤشرات والأدلة على وجود ألغام") ومن ثمّ تقديم عروض توضّح الأعمال التي تساهم في تفادي تلك الظروف (وهي نصائح اتباع "سلوك أكثر أمانًا").

6.4 بدائل الاعتماد على صور العناصر: مقاربات أخرى

تشجّع وسائل الإعلام الصغيرة (مثل الملصقات والمنشورات) على استخدام صور العناصر بسبب حجمها وتصميمها. لذلك، من أجل التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة يُقترح تعزيز السلوك الأكثر أمانًا من خلال وسائل الإعلام البديلة، مثل سرد القصص شفهيًا أو من خلال الأغاني أو العروض المسرحية. على سبيل المثال يمكن بسهولة دمج سرد القصص مع صور توضّح السلوك الأكثر أمانًا. ويُعدّ استخدام الراديو أو على الأقلّ اقتباس تقنيات الراديو نوع آخر من سرد القصص شفهيًا. يجب على مؤلّفي القصص المنقولة عبر الراديو الاعتماد على الدهنية في وسيلة إعلام لا تستخدم الصور.

6.5 تكييف التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة مع التهديد الفعلى

تتعدّد أنماط استخدام العبوات الناسفة المبتكرة. فيمكن أن تكون محصورة للغاية وتتغير بسرعة حسب الأماكن المعرّضة للخطر. ويمكن أن تكون الرسائل والمواد الداعمة مهمّة بالنسبة إلى مكان وزمان معيّنين ولكنّها تحظى بأهمية أقلّ في مكان وزمان آخرين. ومن أجل تكييف التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة مع المخاطر الفعلية في منطقة معينة، ينبغي أن يقوم مشغلو السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام والتوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة برصد الاتجاهات باستمرار ومراجعة تحليل التهديد وتقييم التهديد والاحتياجات، بما في ذلك رصد الإصابات باستمرار. وينبغي أن تتم مراجعة هذه الوثائق باستمرار من قبل كلّ من السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو أيّ منظّمة تعمل نيابة عنها، أو ايّ نظام لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة. ويمكن لهذه الأطراف الاتصال بالمنظمات الأخرى التي نتعامل مع العبوات الناسفة المبتكرة لتسهيل رصد التهديد. وينبغي لهم الحفاظ على المشاركة مع المجتمعات المتضرّرة لرصد السلوكيات.

وفيما يتعلق بالمواد الداعمة، توفّر الحملات الرقمية والإذاعية، حسب الاقتضاء، ايجابيات لأنّها تسمح بالتكيّف السريع. وإذا استُخدمت مواد مطبوعة، ينبغي لمشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة تجنّب طباعة مخزون فائض.

المخاطر المتعلّقة بتقديم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة في بيئات غير متاحة عام عام المتعلّقة بتقديم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة في بيئات غير متاحة

ينبغي أنّ تولي السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، أو المنظّمة التي تتصرّف نيابة عنها، ومشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة اهتمامًا خاصًا لإرسال الرسائل وإدارة المخاطر في سياق النزاعات المستمرّة والمطوّلة، سواء كانت ذات طابع دولي أم لا.

بالإضافة إلى المخاطر التي يتعرض لها كلّ من السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة، ينبغي لهم تقييم مخاطر التأثير السلبي غير المقصود على المستفيدين المحتملين لانتقاء الخيارات بعناية من أجل معالجة هذه المخاطر.

7.2 المخاطر المعرضة لها المجتمعات المتضررة

تكمن ثلاث عناصر مشتركة في الرسائل التي توجهها التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة:

- 1) التوعية بالعبوات الناسفة المبتكرة والاعتراف بها. كيفية التعرف على التهديد والمناطق الخطرة (انظر إلى الفقرة 5).
- 2) تعزيز السلوك الأكثر أمانًا (انظر إلى الفقرة 5 أيضًا). يتم توضيح ذلك بشكل عام من خلال الرسائل الرئيسية التالية:
 - أ) "ابتعدوا عن المناطق الخطرة والأغراض المشبوهة"؛

- ب) "لا تلمسوا الأغراض المشبوهة ولا تقتربوا منها"؛
- ت) قد تتضمّن الرسائل أحيانًا "علامات تحذير تشير إلى مواضع وجود أغراض مشبوهة.")
 - 3) الإبلاغ.

يمكن أن يؤدي تضمين عنصر "وضع العلامات" و "الإبلاغ" في إطار التوعية بالمخاطر إلى تشكيل خطر على مستفيدين مقصودين في بيئات غير متاحة بالكامل. وينبغي أن تشمل إحدى الجوانب الرئيسية لمقاربة "عدم الإضرار" المعتمدة في التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة النظر في الآثار المترتبة على أمن السكّان المحليين إذا تم حثّهم على الإبلاغ ووضع علامات تشير إلى وجود ذخائر متفجرة تستخدمها أطراف النزاع. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن تقوم السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة بتقييم خطر الانتقام إذا وُضعت علامة على العبوات الناسفة المبتكرة وغيرها من الذخائر والمواد المتفجّرة أو الإبلاغ عنها للسلطات.

7.3 المخاطر المعرّضة لها فرق التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة (والوكالات الأخرى)

تتشكّل مخاطر مماثلة لمشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها، الذين يحاولون تقديم تدخّلات في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة، حيثما تتضمّن التوعية رسالة "الإبلاغ" على سبيل الخصوص لا الحصر. وفي ظروف مماثلة، وبغضّ النظر عن نوع الذخائر والمواد المتفجّرة، قد يتعرّض الموظفون في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة لخطر الأعمال الانتقامية، إذ يمكن أن يظهروا على أنّهم منحازين إلى طرف واحد من أطراف النزاع (ومن المحتمل، بالتالي، أن يتعرّض للخطر عينه موظفون آخرون يعملون مع مشغّل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة هذا).

فينبغي لمشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها تقييم هذه المخاطر بعناية. فإذا قرر مشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة التعاون مع الشركاء المحليين لنقل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة ، فيجب على مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة تضمين هؤلاء الشركاء المحليين في تقييم المخاطر للإبلاغ عن القرار.

7.4 إدارة المخاطر لأصحاب المصلحة في التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة

7.4.1 عامّ

تتبدّل الظروف المنطبقة في بلدٍ ما، أو حتّى في مجتمعٍ ما. وبالتالي، من المستحيل تقديم أي مشورة ثابتة بشأن الطريقة الفضلة لتطبيق مبدأ "عدم الإضرار" والاستمرار في تقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة التي تكون فعّالة في تعديل السلوك، وبالتالي تقليل عدد الضحايا. وترد في الملحق ب عملية تقييم للمخاطر مفصّلة تفصيلًا أدقّ. لكن توجد بعض البدائل التي يمكن النظر فيها.

7.4.2 تعديل رسالة وضع العلامات

في بعض الأحيان، ترتجل المجتمعات المتأثّرة وضع إشارات وعلامات لتحذير المجتمع من وجود ذخائر ومواد متفجّرة أو منطقة خطرة (انظر المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 08.40 حول أنظمة وضع العلامات غير الرسميّة). في بعض الحالات، يمكن أن يتعرّض المجتمع لخطر الانتقام بفعل العلامات والإشارات الدالّة على موضع العبوات الناسفة المبتكرة. ما زال من الضروري نقل المعلومات المتعلّقة بوجود عبوات ناسفة مبتكرة بين المجتمعات المعرضة للخطر بطريقة شاملة. يمكن أن تكون المجتمعات المعرّضة للخطر في وضع أفضل لتطوير آليات الإنذار الخاصّة بها بدعم من مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة الذين يتمتّعون بفهم تقني لتصميم العبوات الناسفة المبتكرة.

وفي إطار تقييم احتياجات التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة ورصدها، ينبغي لمشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة أن يتعاملوا مع المجتمعات المعرّضة للخطر بشأن مسألة وضع العلامات. فينبغي للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة بالتنسيق الوثيق مع المجتمعات المعرّضة للخطر، تقييم المخاطر المرتبطة بارتجال وضع علامات على الذخائر والمواد المتفجّرة ووضع آليات لتحذير السكّان وابعادهم عن المناطق الخطرة. وينبغي أن تراعي هذه الآليات الفئات المهمّشة لكي تكون شاملة. ويمكن تضمين المؤسسات الأمنية وأطراف النزاع في وضع هذه الآليات.

إذا كان التلوث في المنطقة يشمل التلوث بفعل الذخائر والمواد المتفجّرة إضافة إلى العبوات الناسفة المبتكرة، فينبغي للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة الاتفاق على رسالة وضع العلامات.

7.4.3 تعديل رسالة الإبلاغ

في بعض الظروف، قد يكون استخدام نظام إبلاغ سرّي أو مجهول الهوية كفيلًا بالمساعدة في الإبلاغ الآمن. بدلًا من ذلك، قد يكون من المناسب اقتراح الإبلاغ عن أيّ غرضٍ مشبوه لدى قادة المجتمعات، الذين يمكن أن يتمتّعوا بمكانة أفضل لتحديد حلول بديلة، بدلًا من إرشاد المستفيدين بإبلاغ القوى الأمنية بالعبوات الناسفة المبتكرة المشتبه بها. وبدلًا من الإبلاغ الرسمي، قد يتم تشجيع المجتمعات على تحذير أفراد أسرهم وجيرانهم الموثوقين وأفراد المجتمع من وجود عبوات ناسفة مبتكرة بشكل معروف أو مشتبه.

وفي إطار تقييم احتياجات التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة ورصدها، ينبغي لمشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة أن يتعاملوا مع المجتمعات المعرّضة للخطر بشأن مسألة الإبلاغ. فينبغي للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة بالتنسيق الوثيق مع المجتمعات المعرّضة للخطر، وضع آليات للإبلاغ. وينبغي أن تراعي هذه الآليات الفئات المهمّشة لكي تكون شاملة. ويمكن تضمين المؤسسات الأمنية وأطراف النزاع في وضع هذه الآليات.

7.4.4 فصل العبوات الناسفة المبتكرة عن العروض المعيارية التوضيحية الخاصّة بالتوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة (حيث الاقتضاء)

يمكن أن يكون من المناسب فصل التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة عن غيرها من رسائل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة في سياقات تعمّها النزاعات التي تُستخدم فيها العبوات الناسفة المبتكرة.

وينبغي أن يسترشد هذا القرار بتحليل النزاع. وينبغي أن يُبيّن هذا التحليل ما إذا كان سيعتبر أيّ طرف من أطراف النزاع، ولا سيّما الأطراف النزاع، الناسفة المبتكرة، أنّ العبوات الناسفة المبتكرة مخالفة لأهدافها أو غير مشروعة أو حتّى موجهة ضدّها. على سبيل المثال، في بعض الحالات، يمكن أن يشير التحليل إلى أنّ العبوات الناسفة المبتكرة تستهدف المدنيين عمدًا.

نتيجة لهذا التحليل، قد لا تقوم السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو المنظّمة التي تتصرّف نيابة عنها ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة بإدراج رسائل خاصّة بالتوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة عند التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة. بدلًا من ذلك، يمكنهم توجيه رسائل منفصلة حول التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.

وعند القيام بذلك، ينبغي لمشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها أن يحافظوا على حيادهم وألا يوصموا أحد أطراف النزاع وألّا يشيروا إلى المقاتلين. إذ قد يؤدي ذلك على خرق حياد الرسائل وبالتالي إلى زيادة المخاطر على المجتمعات ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة والفرق المعنية بها.

بالإضافة إلى ذلك، ارتأى مشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة عدم تضمين أسمائهم أو شعاراتهم في رسائل التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة. وينبغي لهم أيضًا أن يؤكّدوا ما إذا كان المانحون والمنظمات الشريكة يريدون أن يكونوا مرئيين أم لا. وقد يكون من المناسب أيضًا أن تُعنى السلطة الوطنية المعنية بتوجيه هذه الرسائل.

يمكن أن يشير تحليل طبيعة حوادث العبوات الناسفة المبتكرة إلى أنّ بعض العبوات الناسفة المبتكرة، مثل العبوات الناسفة المبتكرة التي تحملها مركبات أو التي يحملها أشخاص، تُستخدم بشكل مماثل لاستخدامات الهجومات بالأسلحة المتفجرة، مثل القصف الجوي أو القصف المدفعي. وقد تنظر السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (أو المنظّمة التي تتصرّف نيابة عنها) ومشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة في إدراج رسائل محدّدة في برامج أكبر مصمّمة لتحسين التأهّب وبناء القدرة على الصمود وتعزيز حماية المدنيين من الأسلحة المتفجرة وستتطلب هذه البرامج تحليلًا شاملًا مراعٍ لظروف النزاعات على النحو المبين في الفقرة 4 وقد تشمل تدابير أمان متنوّعة مثل الإسعافات الأولية الأساسية أو الوقاية من الحرائق.

7.4.5 استخدام طرق بديلة لتقديم التوعية بالمخاطر

عندما لا تسمح البيئة لمشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة بالوصول مباشرة إلى المستفيدين، يمكن النظر في استخدام الحملات الاعلانية و/أو التكنولوجيات الرقمية. وقد ينظر مشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة أيضًا في تقديم التوعية من خلال الشركاء المحليين شرط إجراء تقييم مشترك للمخاطر، وتحديد تدابير معالجة المخاطر وقبولها. كذلك، ينبغي أن تكون هذه الشراكة مراعية للنزاع. ولكلّ هذه المقاربات ايجابيات وسلبيات.

وفي حالة تنفيذ التوعية من خلال شركاء محليين، ينبغي للسلطة الوطنية للأعمال المتعلّقة بالألغام (أو المنظّمة التي تتصرّف نيابة عنها) ومشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة أن يضمنوا نقل الكفاءة من خلال التدريب.

7.4.6 التواصل مع أطراف النزاع

في سياقات خاصّة، وحيثما كان ذلك مناسبًا، يمكن للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، أو للمنظمة التي تعمل نيابة عنها، و/أو لمشغلي التوعية بمخاطر العبوات الناسفة التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.

وعند القيام بالتوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة، ينبغي للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة تطوير بروتوكولات أمان واضحة، تشمل إرشادات حول كيفية التصرّف في حال استجوب أحد أطراف النزاع مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة والفرق المعنية بها حول الأنشطة التي يؤدونها.

8 متطلبات تدريب مشغلى التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة

يمكن أن يتبيّن من هذه المسائل وجود متطلبات تدريب إضافية للمشاركة في التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة بشكل آمن وفعّال. ولا تحلّ هذه المعرفة الإضافية محل الكفاءات اللازمة لتقديم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والعمل بأمان قدر الإمكان، بل تكملها. كحد أدنى، في حين تُقترح متطلبات التدريب الإضافية أدناه، قد تتطلّب ظروف محدّدة تدريبًا إضافيًا. أمّا فيما يتعلق بالتوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة، لا تدعو الحاجة إلى توفير تدريب تقني شامل ومفصّل بشأن مكونات العبوات الناسفة المبتكرة وبناءها لأغراض صارمة متعلّقة بالتوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة. وكشرط أساسي، ينبغي تدريب فرق التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة بشكل مكثّف في طبيعة عملها الإنساني وضمن المبادئ الإنسانية المرتبطة بها. وفيما يلى الحدّ الأدنى المقترح من متطلّبات المعارف الإضافية.

- 1) ظروف الاستخدام
- تعريف العبوات الناسفة المبتكرة.
- كيفية استخدام العبوات الناسفة المبتكرة عادةً في البلاد المتضررة وفي المنطقة المستهدفة.
 - 2) مؤشرات/علامات أساسية تشير إلى وجود عبوات ناسفة مبتكرة والوعى بالأوضاع
 - شرح المكان الذي من المحتمل أن تُصادف فيه العبوات الناسفة المبتكرة.
 - شرح العلامات التي تشير إلى وجود العبوات الناسفة المبتكرة.
 - شرح الظروف التي يُحتمل أن تصادف فيها العبوات الناسفة المبتكرة.
 - 3) تعريف أنواع العبوات الناسفة المبتكرة المختلفة
 - المكونات النموذجية للعبوات الناسفة المبتكرة.
- التصنيف بحسب نوع مفتاح الإشعال: موقوتة/ ذات تحكم عن بُعد/مفعّلة من قبل الضحية.
- تشمل الإلمام بالمختصرات الخاصّة بالعبوات الناسفة المبتكرة (مفتاح مفعّل من قبل الضحية، العبوات الناسفة الموضوعة في المركبات، العبوات الناسفة المحمولة من قبل الانسان، غير ذلك...).
 - لا تتضمّن تفاصيل تقنية عدّة.
 - 4) مفهوم البيئات المتاحة/غير المتاحة
 - شرح مفاهيم البيئة المتاحة/غير المتاحة وآثارها على التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.
 - شرح أهمية المبادئ الإنسانية الأساسية.
 - شرح أهمية مراعاة ظروف النزاع ومبدأ "عدم الإضرار".
 - الإشارة إلى أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة، إذا كان ذلك مناسبًا.
 - تحديد الرسائل المقبولة وتلك غير المقبولة.
 - شرح قضايا الإبلاغ حيثما كانت مهمة.
 - 5) تقييم المخاطر

- تضمين فرق التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة بشكل كامل في عملية تقييم المخاطر كجزء من تدريبها، حتّى تكون مرتاحة للاستنتاجات.
 - شرح الحاجة إلى إدراك سلامة الفرق وأنّها جزء أساسى من المقارية المتبعة.
 - شرح كيفية عرض الموضوع على المجتمعات والقادة المحليين والتماس الموافقة المحلية على التدريب قبل تقديمه، لا سيّما أثناء
 الأعمال العدائية القائمة.
 - تقييم ما إذا كان من المناسب تنفيذ التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة إلى جانب تدخلات التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة الأخرى. انظر الملحق ب.

الملحق أ

(معياري)

المراجع

تشكل الوثائق المعيارية التالية، المشار إليها في نص هذه المذكرة التقنية للأعمال المتعلّقة بالألغام، جزءًا من أحكامه. ولا ينطبق أيّ من هذه المنشورات على المراجع المؤرخة والتعديلات والتنقيحات اللاحقة. ومع ذلك، تشجّع الأطراف في الاتفاقات القائمة على هذه المذكرة التقنية على التحقق من إمكانية تطبيق أحدث طبعات الوثائق المعيارية المشار إليها.

- [1] المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 04.10، قاموس بالمصطلحات والتعريفات والاختصارات للأعمال المتعلّقة بالألغام
 - [2] المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 05.10، إدارة المعلومات في الأعمال المتعلّقة بالألغام
 - [3] المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 06.10، إدارة التدريب
 - [4] المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 07.14، إدارة المخاطر في الأعمال المتعلّقة بالألغام
 - [5] المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 08.40، وضع علامات مخاطر الألغام ومخلّفات الحرب القابلة للانفجار
 - [6] المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 12.10، التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة

الملحق ب

(معلوماتي)

إدارة مخاطر التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة

ب.1 عامّ

عند النظر في تقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة، يسلّط هذا الملحق الضوء على اعتبارات محدّدة يتعيّن إدراجها في عمليات وأدوات إدارة المخاطر المبينة في المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام.

يضع هذا الملحق إرشادات إضافية لتقييم ما إذا كان من المحتمل أن يؤدي تقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة إلى تهديدات وفرص متراكمة لمشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والمستفيدين المستهدفين. وينطبق هذا التوجيه على العمليات والأدوات الموصوفة في المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 71.14 لا سيّما الملحق ج تحليل التهديدات وتقييمها في البيئات المتأثرة بالعبوات الناسفة المبتكرة.

ومن المهمّ إجراء تقييمات للمخاطر ومراجعتها:

- على مستويات مختلفة لتشمل المستوى الوطني والمستوى الجزئي (على مستوى مشروع التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة)؛
 - بشكل دوري وفي الأوقات التي يحدث فيها تغيير كبير في السياق.

ب. 2 تحليل إتاحة (عدم إتاحة) سياق برامج التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة

ب.1.2 تحليل النزاع

كما هو حال أيّ تدخل يشمل تقديم التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة في سياق النزاع، من الضروري تحديد وتحليل:

- مصادر التوترات وأسباب النزاع وجذوره العميقة؛
- مرحلة النزاع (مثل التصعيد أو وقف التصعيد)؛
- الجهات الفاعلة في النزاع (على سبيل المثال، من هم، وما هي مصالحهم أو أهدافهم أو مواقفهم الرئيسية).

إذا لم تعد المنطقة المتضررة من وجود عبوات ناسفة مبتكرة معرّضة لنزاع مستمر، فقد لا يشكّل تضمين العبوات الناسفة المبتكرة في التوعية بالمخاطر أيّ خطر إضافي على المستفيدين والفرق والمشغلين في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة.

إذا ما تعرّضت المنطقة لنزاع مستمر، فمن الممكن أن يؤدي إدراج العبوات الناسفة المبتكرة ضمن التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة إلى مخاطر النتقام من أطراف النزاع.

وبالنسبة لبلدٍ معين، من الممكن أن تختلف حالة النزاع من منطقة إلى أخرى، أيّ قد يكون نشطًا في منطقة ما ومنتهيًا في منطقة أخرى. ومن الممكن أيضًا أن تتغيّر حالة النزاع مع مرور الزمن. بالتالي، ينبغي تحديد حالة النزاع.

ب.2.2 تحليل العبوات الناسفة المبتكرة

من الضروري تحديد وتحليل أثر العبوات الناسفة المبتكرة على المدنيين بالاقتران مع ما يلي:

- طبيعتها التقنية؛
- السياق الأوسع نطاقًا للنزاع؛
- الجهات الفاعلة في النزاع.

من المهمّ تحديد كيفية وسبب تأثّر السكّان المدنيين بالعبوات الناسفة المبتكرة. على سبيل المثال، من المهمّ تحديد ما إذا كانت بعض الجهات الفاعلة في النزاع تستهدف المدنيين عمدًا.

ويجب أيضًا اتّخاذ خطوات إضافية من خلال تقييم للمخاطر مع الأخذ في الاعتبار المستفيدين المستهدفين، وفرق التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والمشغلين. والخطوات الإضافية هي التالية.

ب. 3 تقييم المخاطر

ينبغي أن يدعم ما نكر آنفًا تقييم المخاطر المتعلّقة بتقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة في ظلّ الظروف الحالية والمحلية. ويتضمّن التقييم مخاطر متعلّقة بـ:

- مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها؟
 - المستفيدين المستهدفين؛
 - والشركاء وغيرهم من أصحاب المصلحة؛
 - وضع برامج التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة.

وتنطوي هذه المخاطر على:

- مخاطر أمنية يتعرّض لها الموظفون في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة وقد تطال المعدّات والمباني الخاصّة بهم؛
 - مخاطر مماثلة تطال الشركاء وغيرهم من أصحاب المصلحة؛
 - ـ ثقة المجتمعات في مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والفرق المعنية بها؟
 - الحصول على التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة.

وبالنسبة لكلّ خطر من المخاطر المذكورة آنفًا، من الضروري تقييم:

الاحتمالية والقرب والأثر ؛

إذا كان يمكن تقبّل هذه المخاطر ؟

الخيارات المناسبة لمعالجة المخاطر (انظر الفقرة 6)؛

المخاطر المتبقية وقابليتها لتحمّل ايّ خيار لمعالجة المخاطر.

ب. 4 المنهجية

ينبغي أن ينطوي التحليل المذكور أعلاه على مجموعة من النَّهج المختلفة لتشمل:

- تحلیل البیانات؛
- البحوث المكتبية؛
- المشاورات مع المجتمعات؛
- ورش عمل مع أصحاب المصلحة في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة وغيرها من الجهات الفاعلة ذات الصلة، مثل مشغلي عمليات
 التطهير الخاصّة بالعبوات الناسفة المبتكرة.

ويمكن اعتماد نُهج أخرى، مثل المسح أو المقابلات مع الخبراء.

ينبغي للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (أو المنظّمة التي تتصرّف نيابة عنها) ادماج مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة في تحديد ما يلزم من المعلومات (انظر المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 05.10:2020، الفقرة 7.2).

يرد في الملحق د أمثلة عن أسئلة مفصّلة لدعم تقييم المخاطر. ويوصى باستخدام الأسئلة الواردة في الملحق د كجزء من تقييم المخاطر (ومراجعة المخاطر اللاحقة)، ومن ثمّ الاستعانة بالإجابات المكتسبة لتوضيح الرسم التخطيطي في الملحق ج.

الملحق ج

(معلوماتی)

مثال على رسم تخطيطي لتقييم مخاطر التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة

يقدّم الملحقان "ب" و"ج" من المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 07.14:2019، إرشادات مفصّلة حول أدوات إدارة المخاطر وتحليل التهديدات وتقييمها في البيئات المتأثرة بالعبوات الناسفة المبتكرة. ويقترح هذا الملحق تطبيق هذه الأدوات لأغراض وضع برامج التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.

من الضروري جمع منتجات هذه الأدوات والعمليات في سجل خاصّ بالمخاطر، ورصدها عن كثب ومراجعتها بطريقة دينامية وسريعة الاستجابة، لا سيّما في البيئات شديدة التعقيد وسريعة التطور.

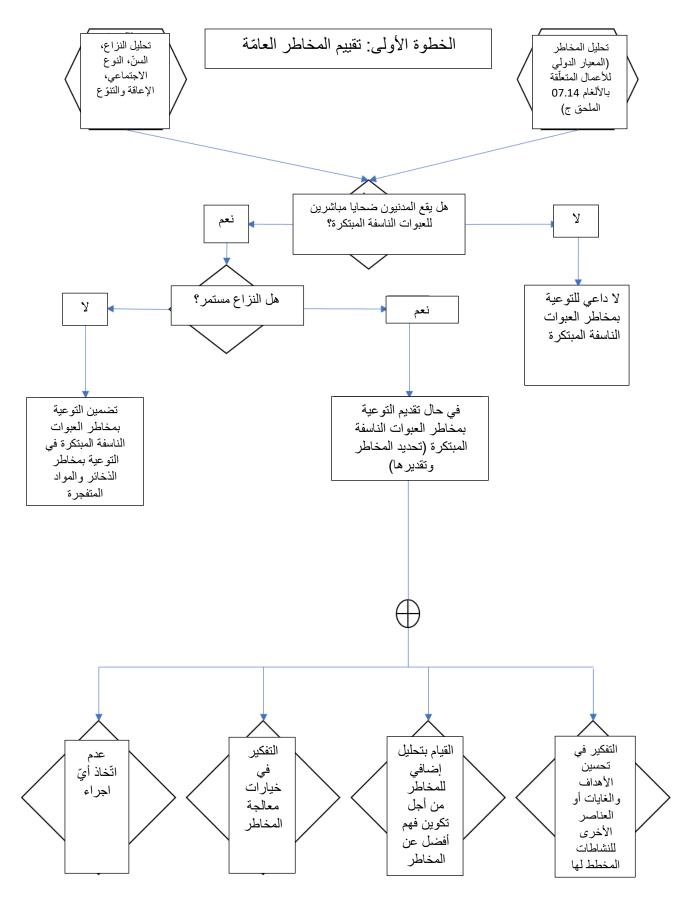
من الضروري أيضًا وضع معايير واضحة فيما يتعلّق بتحمّل المخاطر بالنسبة إلى المستفيدين المستهدفين وفرق التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة والمشغلين المعنيين بها.

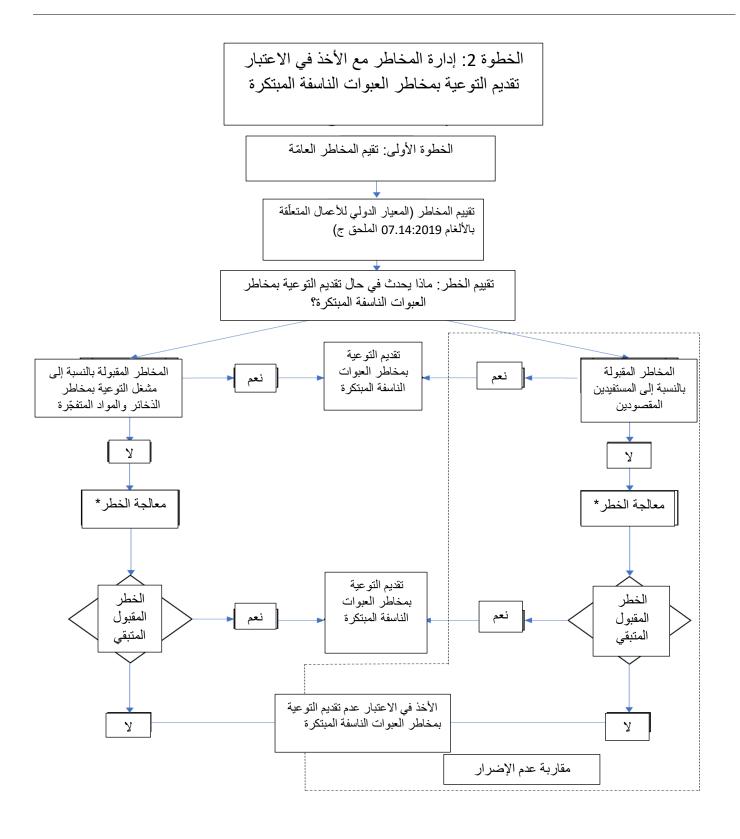
وعلى مستوى مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة، قد تكون هذه المعايير مترسّخة ومفهومة بشكل عام. وفيما يتعلق بمبدأ "عدم الإضرار"، من الضروري ادماج المستفيدين المستهدفين في عملية إدارة المخاطر.

وتدعم هذه العملية مراجعات مكتبية للمعلومات المتوافرة فضلًا عن التواصل مع المجتمعات.

تهدف الخطوة الأولى إلى فهم السياق وتقييم الحاجة إلى التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة وتحديد ما إذا كانت البيئة متاحة أو غير متاحة.

وتهدف الخطوة الثانية إلى تحديد المخاطر التي يتعرّض لها المستفيدون المستهدفون، وفرق التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة والمشغلين المعنيين بها في حال تقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.





* تشمل خيارات معالجة الخطر:

- تجنّب الخطر: على سبيل المثال، عدم القيام بالتوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة؛
- إزالة مصدر الخطر: على سبيل المثال، من خلال مفاوضات الوصول أو منهجيات التوعية بالمخاطر غير المباشرة؛
- تغيير الاحتمالية: على سبيل المثال، فصل العبوات الناسفة المبتكرة عن التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة؛
 - تغيير العواقب: على سبيل المثال، تعديل رسالة التقرير أو إزالتها؟
 - تقاسم الخطر: على سبيل المثال، اللجوء إلى الشركاء المحليين؛
 - قبول الخطر.

الملحق د

(معلوماتی)

مثال على الأسئلة البحثية المتعلقة بتقييم مخاطر التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة وتحليل التهديدات وتقييمها د.1 عامّ

عند التفكير في تقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة، يقترح هذا الملحق أسئلة يجب إدراجها في عمليات وأدوات إدارة المخاطر الموصوفة في المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 07.14:2019، خصوصًا الملحق ج منه. وفيما يتعلق بالبيانات المطلوبة، يقدّم المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 05.10:2020، الملحق ب، إرشادات بشأن تحديد المعلومات ويقدّم المعيار الدولي للأعمال المتعلّقة بالألغام 05.10:2020 الفقرة 7.2 إرشادات بشأن تحديد متطلّبات المعلومات.

د. 2 الخطوة الأولى: عملية تقييم المخاطر والتهديدات

د. 1.2 الحالة العامة للعبوات الناسفة المبتكرة

تهدف هذه الأسئلة لاستكمال تقرير عام بشأن الأمن/الأعمال المتعلقة بالألغام بشأن حالة العبوات الناسفة المبتكرة في البلاد.

تُعدّ الآثار الخطرة المترتبة على المشاركة في جمع البيانات المتعلقة بالعبوات الناسفة المبتكرة أو التوعية بمخاطرها مهمّة في سياق تستخدم فيه أطراف النزاع العبوات الناسفة المبتكرة استخدامًا نشطًا. لذلك، من الضروري إجراء تحليل دقيق للبيانات المتاحة من أجل تقييم ما إذا كانت العبوات الناسفة المبتكرة تُستخدم حاليًا أو هي نتيجة نزاع سابق. ويجب أن يجري هذا التحليل على الصعيد الوطني وعلى الصعيد المحلي حسب السياق.

كيف يمكن الإجابة عن هذا السؤال؟	الشرح	أمثلة على الأسئلة	
تحليل بيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام، وأنظمة مراقبة الإصابات وغيرها من آليات جمع البيانات (على سبيل المثال، آلية الرصد والتقييم الخاصة باستراتيجية الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام؛ آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحق الأطفال)	جمع أدلة حول الأهمية النسبية للعبوات الناسفة المبتكرة. قد يساعد ذلك في نهاية المطاف على تحقيق التوازن فيما يتعلّق باتّخاذ قرار بشأن تقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة أم لا.	كيف يمكن مقارنة استخدام العبوات الناسفة المبتكرة باستخدام الأسلحة الأخرى من حيث الانتشار والحوادث؟	1.1
إعداد خرائط لمختلف أطراف النزاع؛ واجراء مقابلات مع الأشخاص ذوي المعرفة؛ بحوث ثانوية للبيانات	من المهمّ تحديد أطراف النزاع أو القوى المسلحة المختلفة التي تستخدم العبوات الناسفة المبتكرة، لأنّها لن تستخدمها جميعها بالطريقة نفسها. وينبغي إجراء تحليل لاحق مع مراعاة أطراف النزاع المختلفة وتأثير ذلك على الأسئلة البحثية الأخرى.	من هي أطراف النزاع المعروفة لاستخدامها العبوات الناسفة المبتكرة؟	2.1
مقابلات مع الأشخاص ذوي المعرفة؛ بحوث ثانوية للبيانات	يمكن استخدام العبوات الناسفة المبتكرة لأسباب مختلفة، مثلاً، لإثارة الرعب بين السكان المحليين، لتحدّي سيطرة الدولة على مناطق معينة، وفي الحالات التي لا تحصل فيها أطراف النزاع على أسلحة أخرى تستخدم كبديل للأسلحة الصغيرة، كأجهزة تفجير القيادة لتأمين مواقع قوات الأمن	لَمَ تستخدم أطراف النزاع العبوات الناسفة المبتكرة؟	3.1

إعداد خرائط لمختلف الجهات الفاعلة الحكومية والتجارية والأمنية والتابعة للأمم المتحدة والمنظّمات غير الحكومية التي تعمل في الحدّ من مخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.	من المهمّ تحديد من يعمل على الحدّ من مخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.	من هم أصحاب المصلحة في جهود مكافحة العبوات الناسفة المبتكرة؟	4.1
	ينبغي للوكالة أن تهدف إلى استكمال أنشطة الجهات الفاعلة الأخرى وليس تكرارها، حسب الاقتضاء.	ما هو نطاق عملهم؟	5.1
كتابة تحليل والبحوث الثانوية للبيانات. ادعاءات مستخدمي العبوات الناسفة المبتكرة.	إذا اعتبرت أطراف النزاع التي تستخدم العبوات الناسفة المبتكرة أنها وسيلة مشروعة، فيمكن أن ترغب في معارضة التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة أو تقييدها.	هل تستخدم أطراف النزاع العبوات الناسفة المبتكرة حاليًا؟	6.1
بيانات مفتوحة وغير مفتوحة المصدر، مقابلات مع أشخاص ذوي المعرفة	إذا وُجد هدف حالي للعبوات الناسفة المبتكرة، تُعدّ عنصرًا من عناصر النزاع المستمر .	هل من هدف حاليّ للعبوات الناسفة المبتكرة؟	7.1
خرائط تحديد النزاع والعبوات الناسفة المبتكرة	حتى في حالة النزاع المستمر، يمكن النظر في تقديم أنشطة التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة في المناطق التي توقفت فيها الأعمال العدائية القائمة أو تقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة عن بُعد في المناطق التي تشهد أعمالًا عدائية مستمرة	أيوجد فرق بين المواقع الجغرافية داخل البلاد من حيث احتمالية وضع العبوات الناسفة المبتكرة فيها أو وجود بقايا لها فيها؟	8.1

د. 2.2 ما هي طبيعة التهديدات التي تشكلها العبوات الناسفة المبتكرة؟

باستخدام التعريفات التي سُبق شرحها، ينبغي إجراء تحليل لتحديد ما إذا كان الجزء الأكبر من المشكلة يتعلق بالشراك الخداعية أو غيرها من الألغام المبتكرة، أو بأنواع محددة من العبوات الناسفة المبتكرة المفعّلة عن بعد (العبوات الناسفة المبتكرة المحمولة في مركبة أو العبوات الناسفة المبتكرة المحمولة من قبل شخص أو القنابل الموضوعة على جانب الطريق أو القنابل الموقوتة وما إلى ذلك).

كيف يمكن الإجابة عن هذا السؤال؟	الشرح	أمثلة على الأسئلة	
إذا توافرت البيانات، ينبغي تقديمها عن استخدام العبوات الناسفة المبتكرة مع مرور الوقت. من الناحية المثالية، يجب تصنيفها حسب السنة لإظهار ما إذا كان استخدام العبوات الناسفة المبتكرة يزداد أو ينخفض. وتشمل مصادر المعلومات: قاعدة بيانات مفتوحة المصدر، ووكالات متخصصة تشمل الوكالات الإنسانية، وبيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام، والأنظمة الوطنية الخاصة بمراقبة الإصابات، ورسم الخرائط الداخلية للحوادث، وما إلى ذلك.	يجب أن يشمل ذلك بيانات جميع أنواع العبوات الناسفة المبتكرة لإعطاء حجم المشكلة بشكل عام.	ما هو العدد الإجمالي للحوادث التي تشمل العبوات الناسفة للمبتكرة داخل البلاد؟	1.2
تقديم تحليل ورسوم بيانية لأيّ بيانات حديثة لإثبات النسبة المئوية لمختلف أنواع العبوات المستخدمة.	ستساعد مقارنة هذه المعلومات بالمعلومات المتعلقة بالضحايا المباشرين على تحديد العلاقة بين طبيعة العبوات الناسفة المبتكرة وأثرها على المدنيين.	ما هي أنواع المفاتيح المستخدمة (ذات تحكم عن بُعد، موقوتة، مفعّلة من قبل الضحية)؟ ما هي أعدادها ونسبها المئوية التقريبية؟	3.2

خرائط العبوات الناسفة المبتكرة؛ وقاعدة البيانات المفتوحة	ستساعد هذه المعلومات على زيادة الوعي وتطوير الرسائل	هل صُممت العبوات الناسفة المبتكرة	4.2
المصدر، والوكالات المتخصّصة لتشمل الوكالات	المصممة وفقًا لمخاطر محدّدة.	المفعلة من قبل الضحية لتكون	
الإنسانية؛ بيانات.		مضادة للأفراد أو مضادة للمركبات	
وتشمل مصادر المعلومات قاعدة بيانات مفتوحة المصدر،		أو لكليهما؟	
ووكالات متخصصة لتشمل الوكالات الإنسانية، وبيانات		ما هي أساليب وضع العبوات الناسفة	5.2
نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلِّقة بالألغام، والبيانات		المبتكرة (الموضوعة أو التي يتم	3.2
تحققت منها الأمم المتحدة من آلية الرصد والإبلاغ عن		-	
الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحقّ الأطفال في حالة النزاع		حملها للمستهدف؟)	
المسلح، وآليات الرصد والتقييم الداخلية الأخرى، وما إلى	إذا استخدمت أطراف النزاع العبوات الناسفة المبتكرة في	ما هو التوزيع الجغرافي والوقت	6.2
ذلك.	موقع واحد وشكّلت مخلفات العبوات الناسفة المبتكرة تهديدًا	الخاص بكلّ من هذه الفئات؟	
إذا لم تتوافر بيانات ذات جودة عالية حول طبيعة استخدام	في موقع آخر لم يعد خاضعًا للنزاع، يمكن أن يكون من		
العبوات الناسفة المبتكرة، فينبغى وضع ملاحظة عن هذا	الضروري النظر في أنواع مختلفة من العبوات الناسفة		
الموضوع في التحليل.	المبتكرة.		
الموسول في السنين.	يمكن أيضًا استخدام التوزيع الجغرافي والوقت الخاص		
	بالعبوات الناسفة المبتكرة لتعزيز سلوكيات أكثر أمانًا.		
	3 .3 3.3 3.		

د.3.2 ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على السكّان المدنيين؟

كيف يمكن الإجابة عن هذا السؤال؟	الشرح	أمثلة على الأسئلة	
تشمل مصادر المعلومات: قاعدة بيانات مفتوحة المصدر، والوكالات المتخصّصة	يساعد ذلك على تقديم أدلة على مدى تعرّض السكّان المدنيين لخطر العبوات الناسفة المبتكرة.	ما هي النسبة المئوية الاجمالية للمدنيين الذين وقعوا ضحايا مباشرين للعبوات الناسفة المبتكرة؟	1.3
لتشمل الوكالات الإنسانية، وبيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلّقة بالألغام، والأنظمة الوطنية لمراقبة الإصابات، وإعداد	سيوفر ذلك دليلًا على ما إذا كانت العبوات الناسفة المبتكرة أو غيرها من الأسلحة لها تأثير إنساني أكبر.	كيف يمكن مقارنة عدد المدنيين الذين وقعوا ضحايا للعبوات الناسفة المبتكرة بضحايا الأسلحة الأخرى؟	2.3
و الخرائط الداخلية للحوادث، وما إلى ذلك. تحليل النوع الاجتماعي والتتوّع.	سيدعم ذلك القرار المتعلّق بتقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة ومضمونها.	ما هي النسبة المئوية وعدد الضحايا المدنيين المباشرين لكلّ فئة من فئات العبوات الناسفة المبتكرة المذكورة في الفقرة 3?	3.3
	من المحتمل أن تختلف المخاطر من منطقة إلى أخرى ومع مرور الوقت. ستدعم هذه المعلومات تصميم وتقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة المصممة وفقًا لمخاطر محددة.	ما هو التوزيع الجغرافي والوقت الخاصَ بكلَ من هؤلاء الضحايا المباشرين؟	4.3
	سيدعم ذلك تصميم وتقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة المصممة وفقًا لمخاطر محددة. حتى عندما لا يكون المدنيون الهدف الرئيسي للعبوات الناسفة المبتكرة، غالبًا ما يشكّل المدنيون أكبر عدد من الضحايا المباشرين بسبب تواجدهم في المكان والزمان غير المناسبين ("الأضرار الجانبية"). قد يكون مشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة قادرًا على توفير التوعية بالعبوات الناسفة المبتكرة في هذه الظروف، ولكن يلزم أيضًا اتّخاذ خطوات إضافية لاستكمال تحليل المخاطر.	هل تتأثر فئات محدّدة بشكل خاصّ (بحسب العمر، والنوع الاجتماعي، والإعاقة، والعِرق، والمعتقدات والممارسات السياسية، واللّغة، والمهنة الاجتماعية - الاقتصادية، وما إلى ذلك)؟	5.3

تشمل مصادر المعلومات: قاعدة بيانات مفتوحة المصدر، والوكالات المتخصصة لتشمل الوكالات الإنسانية، وبيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام، والأنظمة الوطنية لمراقبة الإصابات، وإعداد الخرائط الداخلية للحوادث، وما إلى ذلك. المزاعم العامة لأطراف النزاع التي تستخدم العبوات الناسفة المبتكرة، وتحليل النزاع.	سيساعد ذلك على تحديد أو تقييم ما إذا كانت أطراف النزاع التي تستخدم العبوات الناسفة المبتكرة ستعارض أو تقيد تقديم التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.	هل تتوافر أدلة أو مؤشرات معقولة تشير إلى استهداف المدنيين عمدًا بالعبوات الناسفة المبتكرة (أي مزاعم)؟ هل الفئات المحددة (بحسب العمر، والنوع الاجتماعي، والإعاقة، والعِرق، والمعتقدات والممارسات السياسية، واللّغة، والمهنة الاجتماعية - الاقتصادية، وما إلى ذلك) مستهدفة بصفة خاصة؟	6.3
تحليل النزاع.	من الضروري فهم المنطق أو الدافع وراء استهداف مجموعة معيّنة.	لماذا يتم استهداف السكان المدنيين أو مجموعات محددة من السكان المدنيين بالعبوات الناسفة المبتكرة؟	7.3
تقديم تحليل لأي بيانات حديثة لإظهار النسبة المئوية للهجمات المرتكبة ضد أهداف مختلفة. تشمل مصادر البيانات: قاعدة بيانات مفتوحة المصدر، والوكالات المتخصصة لتشمل الوكالات الإنسانية، وبيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام،	يساعد ذلك على معرفة المستهدف الرئيسي؛ المارة الذين قتلوا في الانفجار الأول؛ الأشخاص الذين قضوا بفعل إطلاق نار بعد انفجار؛ الأشخاص الذين قضوا بفعل انفجار ثاني وغير ذلك.	ما هي السيناريوهات الشائعة التي يُقتل أو يصاب فيها المدنيون بسبب حوادث ناتجة عن العبوات الناسفة المبتكرة؟	8.3
المعلومات الرحمان المتعلقة بالالعام، والأنظمة الوطنية لمراقبة الإصابات، وما إلى ذلك.	في بعض البلدان التي يشكّل فيها المدنيون أهدافًا مباشرة، سيكونون عادة أكثر عرضة للخطر في أماكن مثل الأسواق والمطاعم والمساجد والكنائس وما إلى ذلك. من الضروري فهم ماهية هذه الأماكن في سياق البلد.	هل توجد أماكن محدّدة يكون فيها السكّان المحليون أكثر عرضة لخطر الهجمات بالعبوات الناسفة؟ لماذا؟	9.3
	من المهمّ فهم استراتيجيات المواجهة المعتمدة (إن وجدت)	كيف تؤثّر العبوات الناسفة على حياة الناس اليومية؟	10.3
	في بعض الحالات، يمكن أن يؤدي سلوك السكّان المحليين في أعقاب الهجوم مباشرة إلى زيادة تعرضهم للخطر. على سبيل المثال، غالبًا ما يهرع الناس لمساعدة ضحايا الانفجار الأولي ثمّ يقضون في انفجار ثانوي.	ما هي السلوكيات الشائعة للسكان المحليين إذا كانوا على مقربة من هجوم بالعبوات الناسفة المبتكرة؟	11.3
التواصل مع المجتمعات المعرّضة للخطر .	من المهمّ مراعاة مبادئ عدم الإضرار، وجمع المعلومات والأفكار حول كيفية الحدّ من قابلية التأثّر هذه. من المهمّ أيضًا قياس الاهتمام بجلسات التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة.	ما الذي يمكن فعله للحدّ من تعرّض السكّان المدنيين لخطر العبوات الناسفة المبتكرة؟	12.3

د.4.2 ما هي الأهداف المقصودة للعبوات الناسفة المبتكرة؟

من المهمّ تحديد وتقديم أدلة بشأن الهدف الرئيسي للعبوات الناسفة المبتكرة لأنّ ذلك يؤثر على مسار العمل الذي ينبغي أن يتّخذه مشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة.

كيف يمكن الإجابة عن هذا السؤال؟	الشرح	أمثلة على الأسئلة	
تحليل النزاع	من الضروري فهم المنطق أو الدافع وراء استهداف مجموعة معيّنة.	لماذا يتم استهداف الوكالات	1.4
		الحكومية بالعبوات الناسفة المبتكرة؟	
تشمل مصادر البيانات قواعد بيانات مفتوحة	في البيئات الأمنية المعقدة، تدعم هذه المعلومات تقييم المخاطر التي	ما هي الوكالات الحكومية التي من	2.4
المصدر، ووكالات متخصصة، وتقارير	يتعرض لها مشغلو التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة	المرجّح أن تتعرض للهجوم؟	
إعلامية، ومطالبات.	والمستفيدين .		

د.5.2 ما هي التكتيكات الشائعة في استخدام العبوات الناسفة المبتكرة؟

كيف يمكن الإجابة عن هذا السؤال؟	الشرح	أمثلة على الأسئلة	
تقديم تحليل لأيّ بيانات حديثة لإثبات النسبة المئوية للهجمات على أهداف مختلفة.	من الضروري فهم التكتيكات الأكثر شيوعًا لاستخدام العبوات الناسفة المبتكرة، على سبيل المثال، في حال هجوم معقد، قد تنفجر عبوة ناسفة مبتكرة موضوعة في مركبة مركونة في سوق مزدحمة؛ أو قد تنفجر عبوة ناسفة مبتكرة تفعّل عير اللاسلكي وموضوعة على جانب الطريق أثناء مرور مركبة عسكرية، إلخ.	ما هي التكتيكات الأكثر شيوعًا المستخدمة في حال هجمات بالعبوات الناسفة المبتكرة؟	1.5
مفتوحة المصدر، والوكالات المتخصصة لتشمل الوكالات الإنسانية، وبيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال	ستدعم هذه المعلومات تصميم الوعي بالمخاطر والرسائل.	هل توجد اختلافات تكتيكية بحسب الهدف؟	2.5
وبيانات نظام إدارة المعلومات للرعمال المتعلّقة بالألغام، وما إلى ذلك.	من الضروري معرفة ما إذا كانت توجد أماكن محددة يكون فيها الأشخاص أكثر عرضة للقتل أو الإصابة أثناء الهجمات بالعبوات الناسفة المبتكرة.	هل من أماكن معينة تُستهدف بشكل شائع؟	3.5
	ستدعم هذه المعلومات تصميم الوعي بالمخاطر والرسائل.	ما هي المؤشرات الشائعة لوجود العبوات الناسفة المبتكرة؟	4.5
	نحتاج إلى معرفة ما إذا كانت توجد أيّ علامات خاصّة بالسياق تدلّ على أن هجومًا على وشك الحدوث. في بعض الحالات، تكون هذه العلامات بارزة جدًا (على سبيل المثال، سوق فارغة في يوم إقامة السوق)، لكنّها ليست كذلك في حالات أخرى.	ما هي المؤشرات الشائعة لوجود هجوم وشيك بالعبوات الناسفة المبتكرة؟	5.5

د. 6.2 ما هو أثر العبوات الناسفة المبتكرة على الجهات الفاعلة الانسانية والانمائية؟

			0.2
كيف يمكن الإجابة عن هذا السؤال؟	الشرح	أمثلة على الأسئلة	
	يساعد ذلك على تقديم أدلة على مدى تعرّض مجتمع العمل الإنساني للخطر من العبوات الناسفة المبتكرة.	ما هي النسبة المئوية لإجمالي ضحايا العبوات الناسفة المبتكرة التابعة للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية؟	1.6
تقديم تحليل لأيّ بيانات حديثة لإثبات النسبة المئوية للهجمات على أهداف مختلفة. تشمل مصادر البيانات: قاعدة بيانات مفتوحة المصدر، والوكالات المتخصصة لتشمل الوكالات	يساعد ذلك على معرفة المستهدف الرئيسي؛ المارة الذين قتلوا في الانفجار الأول؛ الأشخاص الذين قضوا بفعل إطلاق نار بعد انفجار؛ الأشخاص الذين قضوا بفعل انفجار ثاني وغير ذلك.	ما هي السيناريوهات الشائعة التي تكون فيها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية أكثر عرضة لخطر الهجمات بالعبوات الناسفة المبتكرة؟	2.6

الإنسانية، وبيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلّقة بالألغام، وما إلى ذلك.	في بعض البلدان التي يشكّل فيها المدنيون أهدافًا مباشرة، سيكونون عادة أكثر عرضة للخطر في أماكن مثل الأسواق وأماكن ركن السيارات والمطاعم والمساجد والكنائس وما إلى ذلك. من الضروري فهم ماهية هذه الأماكن في سياق البلد.	هل توجد أماكن محدّدة تكون فيها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية أكثر عرضة لخطر الهجمات بالعبوات الناسفة المبتكرة؟	3.6
	هناك العديد من الآثار المحتملة، مثل زيادة التكاليف الأمنية والخوف من الهجمات في نقاط التوزيع، وما إلى ذلك. ومن الضروري أن نفهم تلك الآثار من منظور مقدمي المساعدة.	كيف يؤثر خطر العبوات الناسفة المبتكرة على تقديم المساعدة الإنسانية والإنمائية؟	4.6
	ما هو نوع التدريب على السلامة الذي تم تقديمه؟ ما مدى أهميته أو دقته؟	ما مدى تزويد موظفي المنظمات الإنسانية والإنمائية بالمعارف والمهارات اللازمة للعمل في السياقات التي تشكل فيها العبوات الناسفة المبتكرة تهديدًا كبيرًا؟	6.6
	من المهمّ جمع المعلومات والأفكار حول كيفية الحدّ من قابلية التأثر هذه. ومن المهمّ أيضًا قياس الاهتمام بتوعية العاملين في المجال الإنساني بالمخاطر.	وتشمل مصادر البيانات قاعدة بيانات مفتوحة المصدر، ووكالات متخصصة تشمل الوكالات الإنسانية، وقاعدة بيانات نظام إدارة المعلومات، وما إلى ذلك.	7.6

د. 3 الخطوة الثانية: عملية تقييم الخطر

ملاحظة: ستعتمد الاستنتاجات المستخلصة من عملية تقييم المخاطر هذه اعتمادًا كبيرًا على استعداد مشغلي التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة عن تقييم المخاطر البيئية لقبول المخاطر. إنّ هذه المذكرات توجيهية فحسب.

د.1.3 ما هي آثار المخاطر المترتبة على المشاركة في التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة بالنسبة إلى مشغّل التوعية بمخاطر الغبوات الناسفة المبتكرة؟

كيف يمكن الإجابة عن هذا السؤال؟	الشرح	أمثلة على الأسئلة	
إعداد خرائط أصحاب المصلحة	من الضروري معرفة ما إذا كانت الوكالات الأخرى المشاركة في مكافحة العبوات الناسفة المبتكرة قد أصبحت أهدافًا لأطراف النزاع بسبب العمل الذي تقوم به. إذا أصبحت كذلك، يكون تأثير المخاطر مرتفعًا على مشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة بصفته منظّمة.	من يشارك حاليًا في جهود مكافحة العبوات الناسفة المبتكرة داخل البلد وما هي التحديات التي تواجهه؟	1.7
تحليل النزاع	يمكن اعتبار أي تورط في مكافحة العبوات الناسفة المبتكرة على أنّه أخذ طرف في النزاع.	بشكل عام، كيف سيؤثر توفير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة على وضع مشغل العبوات الناسفة المبتكرة باعتباره محايدًا ونزيهًا؟ ماذا يمكن أن تكون نتيجة ذلك؟	2.7
تقديم تحليل لأي بيانات حديثة لإثبات النسبة المئوية للهجمات على أهداف مختلفة.	في العديد من البلدان، تُعنى كيانات الدولة بالتعامل مع جهود مكافحة العبوات الناسفة المبتكرة. وبالتالي، قد لا يُنظر بشكل جيّد إلى أي جهد يبذله مشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة	كيف ستنظر الحكومة إلى مشاركة مشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة في توفير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة؟	3.7

		,	
تشمل مصادر البيانات: قاعدة بيانات مفتوحة المصدر، والوكالات المتخصصة لتشمل الوكالات الإنسانية، وبيانات نظام إدارة	للانخراط في عمليات التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة ويمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية بالنسبة إلى المنظمة.	كيف سينظر مقدمو خدمات الأمن إلى مشاركة منظمة دولية/منظمة غير حكومية في توفير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة؟	4.7
الإسانية، وبيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام، وما إلى ذلك.	إن فكرة أنّ المنظمات الإنسانية مرتبطة بجهود كيانات الدولة لمكافحة العبوات الناسفة المبتكرة من شأنه أن يشكك في حياد ونزاهة المنظمة الإنسانية المعنية ويمكن أن يؤدي إلى اعتبار المنظمة وموظفيها أهدافًا مشروعة لهجوم أطراف النزاع.	كيف ستنظر أطراف النزاع إلى مشاركة منظمة غير حكومية دولية في توفير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة؟	5.7
تحليل النزاع وممارسة تقييم للمخاطر .	مرّة أخرى، يمكن أن يؤدي ذلك إلى اعتبار المنظمة وموظفيها أهدافًا مشروعة لهجوم أطراف النزاع.	هل سيسلط توفير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة الضوء على مشغِّل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة بوصفه مقدِّمًا للمشورة التي تهدف إلى مواجهة مساعي أطراف النزاع؟	6.7
	مرة أخرى، يمكن أن يؤدي ذلك إلى اعتبار المنظمة وموظفيها أهدافًا مشروعة لهجوم أطراف النزاع.	ما هي الآثار المترتبة على عمل المشاريع/البرامج الأخرى التي يضطلع بها مشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة؟	7.7
	يعيش الموظفون الوطنيون عادة ويعملون ضمن المجتمعات المتضررة. بدافع واجب الرعاية، من الضروري التأكد من أنّ توفير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة لن يعرّضهم لخطر — الانتقام من قبل أطراف النزاع؛ أو — الاحتجاز من جانب الجهات الفاعلة الحكومية.	ما هي آثار المخاطر على الموظفين الوطنيين في مشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة؟	8.7
	من المهمّ تحديد أي احتياطات يمكن لمشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة اتّخاذها لتجنّب إلحاق الضرر بالموظفين الوطنيين.	كيف يمكن الحدّ من المخاطر التي يتعرض لها الموظفون الوطنيون؟	9.7
	في بعض السياقات، يمكن بالفعل اعتبار مشغل التوعية بمخاطر النخائر والمواد المتفجّرة هدفًا. فمن الضروري تقييم ما إذا كان توفير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة سيزيد من احتمال التعرّض لهجوم.	في الحالات التي يعتبر فيها مشغل التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجّرة هدفًا بالفعل، هل سيتحمل توفير التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة مخاطر إضافية كبيرة؟	10.7

ج. 2.3 ماهي نتائج مخاطر المشاركة في التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة بالنسبة إلى أفراد المجتمع؟

كيف يمكن الإجابة عن هذا السؤال؟	الشرح	أمثلة على الأسئلة	
التواصل مع قادة المجتمع المحلي	على مستوى المجتمع، يمكن لأي شخص معروف أو يُشتبه في مشاركته في جلسة التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة أن ينظر إليه من قبل الحكومة ومقدمي الخدمات الأمنية على أنّه فرد في طرف من أطرف النزاع، لذلك يمكن	كيف ستنظر الحكومة ومقدمو الخدمات الأمنية إلى أفراد المجتمع المشاركين في جلسات التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة؟	1.8
	أن يكون معرضًا لخطر الاعتقال.		

بالسكان المحليين	من المهمّ تحديد أي احتياطات يمكن لمش المتفجّرة اتخاذها لتجنّب إلحاق الضرر الذين يتولى مقدمو الخدمات الأمنية مسؤ	كيف يمكننا الحدّ من هذه المخاطر ؟	2.8
التوعية بمخاطر	قد ينظر طرف من أطراف النزاع إلى الش المشتبه في استفادته من دورة بشأن العبوات الناسفة المبتكرة على أنّه مخبر،، لخطر الانتقام.	كيف ستنظر أطراف النزاع إلى أفراد المجتمع المشاركين في دورات التوعية بمخاطر العبوات الناسفة المبتكرة؟	3.8
جرة لتجنّب إلحاق	من المهمّ تحديد أي احتياطات يمكن أ التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتف الضرر بالسكان المحليين على أيد: والميليشيات.	كيف يمكننا الحدّ من هذه المخاطر ؟	4.8
، يضعون العبوات يكون هناك خوف	في بعض البلدان، قد يكون هناك اتفاق بعض المجتمعات المحلية وأولئك الذين الناسفة المبتكرة، في حالات أخرى، قد	كيف يمكن لأطراف النزاع أن تنظر إلى مطالبة الناس بالإبلاغ عن العبوات الناسفة المبتكرة المشتبه بها؟	5.8
	من أن يتم الانتقام من الأشخاص الد يضعون علامات على العبوات الناسفة ا	كيف يمكن لأطراف النزاع أن تنظر إلى مطالبة الناس بوضع علامة على العبوات الناسفة المبتكرة المشتبه بها؟	6.8

سجل التعديلات

إدارة تعديلات المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام

تخضع سلسلة المعابير الدولية للأعمال المتعلّقة بالأعمال لمراجعة أساسية كلّ ثلاث سنوات ولكن هذا لا يمنع إجراء تعديلات في خلال هذه الفترة لأسباب تتعلق بالسلامة التشغيلية والكفاءة أو لأغراض التحرير.

وعند إجراء تعديلات على هذه المذكرة التقنية، تُعطى رقمًا وتاريخ وتفاصيل عامة للتعديل كما هو موضح في الجدول أدناه. كما أن التعديل يُدرج على صفحة غلاف المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في عبارة تظهر تحت تاريخ الطبعة "رقم التعديل المدمج".

عند الانتهاء من المراجعات الأساسية لكل معيار، يمكن إصدار طبعات جديدة. ويتم إدراج التعديلات عليها حتى تاريخ الطبعة الجديدة وحذف محتوى جدول سجل التعديلات، ويبدأ تسجيل التعديلات مرة أخرى حتى يتم إجراء المراجعة التالية.

ستكون المعايير المعدّلة مؤخرًا منشورة على الموقع الإلكتروني للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام www.mineactionstandards.org

تفاصيل التعديل	التاريخ	الرقم